

قامت بها مزارز الجيش و الدرك عبر ثلاث مناطق

# حجز 9 قناطير مخدرات وتوقيف 9 مهاجرين وحجز مركبة

ص 24

يستفيد منها 2.8 مليون  
متقاعد بأثر رجعي  
زيادات في معاشات  
المتقاعدين بنسبة  
2.5% في جوان  
ص 03



رسالة الأمين العام  
للأمم المتحدة  
أنطونيو غوتيريس  
عمليات حفظ السلام  
فعالة عليها التكيف  
مع الواقع الجديد  
ص 24

france prix 1 €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

التمن 10 دج

العدد: 17351

الموافق ل 31 ماي 2017 م

الأربعاء 05 رمضان 1438 هـ

ISSN 1111-0449

فتح حصص الاستيراد ابتداء  
من اليوم إلى غاية 14 جوان

تشمل الأجهزة  
الكهرومنزلية، الهواتف  
النقالة ومواد التجميل  
ص 03

"الشعب" تزور القاعدة الصناعية  
وادي الكباريت بين تبسة وسوق أهراس

أول مجمع صناعي لتحويل  
الفوسفات يستحدث أزيد  
من 4300 منصب شغل  
ص 07



تصوير: فواز بوطارن

سلم مفاتيح 3300 وحدة سكنية  
«عدل» بسيدي عبد الله

شرفة: توزيع 21 ألف  
وحدة بصيغة «عدل»  
نهاية جوان

■ مشاريع السكن  
متواصلة والجانب المالي  
غير مطروح نهائيا  
ص 03

رئيسة هيئة حماية الطفولة والأحداث مريم شرفي:

## وضع نظام معلوماتي شامل حول وضعية الطفل أولوية المفوضية

ص 04

# JAMAIS صراحتا! GHIR M3A SMART

## إستفيدوا من العرض الجديد للدفع البعدي DJEZZY SMART

العرض الوحيد الذي يعوّض لكم قيمة هاتفكم الذكي  
و الذي يقترح عليكم تشكيلة من المزايا:  
مكالمات غير محدودة، إلى غاية 14Go  
أنترنت و رقم Premium.

شكّلوا #735\* و اكتشفوا  
التشكيلة الكاملة

توجهوا إلى محلّكم جازي  
الأقرب منكم



## قيمة هاتفكم الذكي معووضة

أحجزوا  
رقمكم 0770  
على djezzy.dz

أكبر حجم  
أنترنت

مكالمات  
غير محدودة  
نحو جازي

معاها تقدر

DJEZZY  
جازي

pub الشعب

## الدالية وزوخ يتفقدان مطاعم الرحمة بالعاصمة



تقوم غنية الدالية، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، بمعينة عبد

القادر زوخ، والي ولاية الجزائر، اليوم الأربعاء 31 ماي 2017، ابتداء من الساعة 16:30 مساء، انطلاقا من مقر ولاية الجزائر، بزيارة عدد من مطاعم الرحمة.

## كيف تسعد بشهر رمضان



تحتضن دار الثقافة هواري بومدين بسطيف، محاضرة دينية، ينشطها المفتش الرئيسي كمال دراجي حول «كيف تسعد بشهر رمضان»، وذلك يوم السبت 3 جوان الداخل، على الساعة 11:00 صباحا، بقاعة المحاضرات.



## معرض للصور والوثائق بمركز الأرشيف الوطني

يقدم مركز الأرشيف الوطني، معرضا للصور والوثائق

احتفاء باليوم العالمي للأرشيف، وذلك يوم السبت 10 جوان 2017، على الساعة 11:00 صباحا، بمقره بالعاصمة.

## إجراءات تأمين امتحانات نهاية السنة



يحتضن منتدى الأمن الوطني، ندوة إعلامية حول «الإجراءات الأمنية المتخذة من طرف المديرية العامة للأمن الوطني بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم» وكذا امتحانات شهادة التعليم المتوسط المقررة يوم 04 جوان 2017 وشهادة البكالوريا المقررة يوم 11 جوان 2017،

تنشطها إدارات مختصة من المديرية العامة للأمن الوطني، اليوم، على الساعة 10:00 صباحا، بالمدرسة العليا للشرطة - علي تونسي - شاطوناف - الجزائر.

## دور عناصر الدرك الوطني في الحفاظ على السكينة



برمجت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالجزائر، خرجة ميدانية، لوسائل الإعلام، للإطلاع عن دور التشكيل الأمني الذي جند على مستوى السدود ونقاط المراقبة، الدوريات، وكذا التعرف عن طريقة العمل بين الوحدات الفرعية ومركز العمليات، وكذا الأماكن التي تشهد توافد المواطنين، وذلك يوم الخميس 1 جوان 2017، على الساعة 16:00 مساء. الانطلاقة تكون من مقر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالجزائر باب جديد.

## الأطفال والصيام في رمضان



ينشط الدكتور سعيد علي بهون، محاضرة حول «الأطفال والصيام في رمضان»، وذلك يوم الخميس 1 جوان الداخل،

على الساعة 11:00 صباحا، بمقر المركز الثقافي الإسلامي بالعاصمة.

## أمن سكيكدة ينظم دورة رياضية في كرة القدم

تحت شعار «الرياضة وقاية وتواصل» نظمت مصالح أمن ولاية سكيكدة دورة رمضان الكبرى سهرة الثاني من رمضان، شاركت فيها مختلف مصالح أمن الولاية، وحملت الدورة اسم الفقيد محافظ الشرطة مجنون محمد الذي وافته المنية أثناء مشاركته في مقابلة لكرة القدم بملعب 20 أوت 55.

حيث أعطى رئيس أمن الولاية رفقة ممثل عن مديرية الشباب والرياضة إشارة انطلاق دورة كرة القدم داخل القاعة بالملاعب البلدي بمشاركة فرق يمثلون كافة المصالح الأمنية التابعة لأمن الولاية، حيث سادت أجواء من التضامن والتنافس بين مختلف الرياضيين الذين شاركوا في هذه التظاهرة الرياضية.

## القضاء إبان الثورة التحريرية



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، بالتنسيق مع مديريات المجاهدين والمتاحف الجهوية، اللقاء الإجماعي الموسع رقم 163 لجمع شهادات المجاهدين والمجاهدات، وقد خصص هذا اللقاء لموضوع «القضاء إبان الثورة التحريرية»،

وذلك يوم الخميس 1 جوان 2017، على الساعة 13:00 زوالا، بمقر متحف المجاهد.

## الأمن الوطني يشارك الكشافة الجزائرية احتفالاتها



شاركت مصالح أمن دائرة خميس مليانة بولاية عين الدفلى، الكشافة الإسلامية الجزائرية احتفالاتها الخاصة بيوم الكشف،

تخللها إقامة معرض تحسيسى مصور خاص بالسلامة المرورية وإقامة حظيرة مرورية لتلقين مبادئ السلامة السليمة، كما تم عرض معدات ووسائل خاصة بعمل الشرطة العلمية والتقنية.

هذه المشاركة تأتي تفعيلا لبرتوكول التعاون المبرم بين مديرية الأمن الوطني والكشافة الإسلامية الجزائرية، حيث سمحت بتعريف الكشافين بمختلف المهام المنوطة بجهاز الشرطة بدءا من مهام عون الاستقبال إلى أعلى منصب في جهاز الأمن الوطني.

## هزة أرضية بقوة 3,8 درجات على سلم ريشتير شمال وهران

سجلت، أمس الثلاثاء، بشمال وهران، على الساعة الخامسة صباحا ودقيقتين، هزة أرضية بلغت شدتها 3,8 درجات على سلم ريشتير، حسب ما أفاد به مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء. وحدد موقع الهزة حسب ما أكدته البيان على بعد 30 كلم شمال وهران في البحر.

## مكالمات ورسائل قصيرة وأنت نت غير محدود عند موبيليس



بمناسبة شهر رمضان المبارك، أطلق متعامل الهاتف النقال موبيليس عرضه الترويجي «خطة 150 رمضان» موجه لزيائن مبتسم 2G، 3G، من أول يوم من رمضان وخلال 21 يوما، يسمح لزيائن موبيليس بالبقاء على اتصال مع العائلة والأقارب.

وقد أثرت موبيليس قائمة العرض ومنحت الفرصة للانضمام إلى «عرض 150 رمضان» عن طريق استخدام صيغة #600\*.

وهكذا، بـ150 دج فقط، يستفيد زبائن الدفع المسبق خلال 24 ساعة من مكالمات، رسائل نصية، وأنت نت (فيسبوك، واتس آب) غير محدود.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28 (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59 (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

## الجزائر تعتبر الوقت أكبر رهان لإنهاء الأزمة الليبية

### حكيم بوغرارة

أثبتت الجزائر بعد نظرها في القضية الليبية من خلال تركيزها على ضرورة الإسراع في حل القضية الليبية في أسرع وقت ممكن من خلال وضع حد للصراع المسلح بين الأخوة الليبيين والذي يظهر بأن أطرافاً خارجية تدعمه مفضله إطالة أمد الأزمة للسيطرة على ثروات الشعب الليبي الذي يعاني منذ أكثر من 06 سنوات من انعدام الأمن والاستقرار.

إن لغز القضية الليبية هي ترك الليبيين يقررون فيما بينهم حتى يكون للاتفاق شرعية ويتم على أسس صحيحة وحتى الشعب الليبي يطمئن لتوافق الأخوة فيما بينهم، وهو ما تركّز عليه الجزائر من خلال محاولتها توفير أحسن الظروف للجمع بين حكومة الوفاق الوطني والمشير خليفة حفتر وتقليص الفوارق فيما بينهم للوصول إلى حل لأهمّات المشاكل قبل التفرغ للجزيئات.

لقد حاولت الكثير من العواصم أخذ زمام المبادرة ولكنها لا تعني نفسها مواصلة تلك المجهودات حيث يظهر أن الاهتمام الإعلامي وتسجيل حضور على حساب مصلحة ليبيا ما هي يتبين من تلك المحاولات، التي قد تجعل ليبيا عراقاً ثانياً إذا لم يتم التخلص من الأتانيات وكذا لعب دور المحاربين بالوكالة لفائدة القوى الغربية التي تقف وراء الفتنة في ليبيا.

وعليه فالجزائر التي تتحمل أوزار حزام النار لازالت متمسكة بخيار الحل السياسي وتوفير الجهود الأمنية لفائدة ليبيا التي تملك كل المقومات لتصبح قوة إقليمية ولاعياً بارزاً خاصة على المستوى العربي والإفريقي والمتوسطي.

ويبقى اجتماع 5 و6 جوان المقبل محطة محورية في ظل التطورات الأخيرة التي عرفتها القاعدة العسكرية "الجفرة"، وكذا قصف الطيران المصري لدونة الليبية بحجة تواجد معسكرات لتدريب الإرهابيين الذين يستهدفون مصر، وكذا العديد من التطورات المتسارعة التي تعرقل عملية السلام في ليبيا.

إن حصر الأزمة الليبية في الصراعات المسلحة ومحاربة الإرهاب والانحياز للمشير خليفة حفتر أو حكومة الوفاق الوطني كلها أمور ثانوية أمام مصلحة الشعب الليبي الذي يبحث عن استعادة السلم والاستقرار وترك الديمقراطية تأخذ مجراها من خلال تنظيم انتخابات حرة ومنه التفرغ لمعركة إعادة الاعمار لأن ترك الأمور على ما هي عليه يعتبر جريمة في حق الليبيين.

## الموافقة على تعيين السفير الجديد لجمهورية كازاخستان بالجزائر

وافقت الحكومة الجزائرية على تعيين السيد أرمان اساقالييف بصفته سفيراً مفوضاً فوق العادة لجمهورية كازاخستان به امس بيان وزارة الشؤون الخارجية.

## زعلان في زيارة فجائية لمطار الجزائر ونفق وادي أوشايع دعوة إلى تسليم المشاريع في آجالها واحترام النوعية في الإنجاز

تجاوز 424 ألف 2م فضلا عن 120 نقطة تسجيل و84 شبك مراقبة.

من جهة أخرى قام الوزير الذي تم تصيبيه على رأس قطاع الأشغال العمومية والنقل الجمعة الماضي بتفقد مشروع إنجاز الطريق (المنفذ) الرابط بين وادي أوشايع ببراقى من خلال جسر كبير.



**قام وزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان أمس، بزيارة عمل وتفقد مفاجئة لبعض مشاريع القطاع بالعاصمة على غرار توسعة مطار الجزائر الدولي وكذا بعض المشاريع الطرقيّة، وقد دعا الوزير إلى احترام مواعيد تسليم المشاريع مع احترام النوعية في الإنجاز.**

في هذا الإطار قام زعلان بتفقد مشروع توسيع المطار الدولي هوارى بومدين- الذي سيسمح لدى استلامه في 2018- بنقل حوالي 10 ملايين مسافر سنويا، مع العلم أن نسبة تقدم أشغال إنجاز هذه التوسعة التي تمتد على مساحة 20 هكتارا حاليا 70 ٪.

وسيكون المطار الجديد الذي تقدر تكلفته بحوالي 74 مليار دج مجهزا بحظيرة تتسع لـ 4.500 سيارة ثلاث حظائر للطائرات ومسارات بمساحة

## فتح حصص الاستيراد ابتداء من اليوم إلى غاية 14 جوان تشمل الأجهزة الكهربائية،الهواتف النقالة ومواد التجميل

أطلقت وزارة التجارة إعلانا بخصوص فتح الحصص الكمية لاستيراد المواد والسلع عن طريق رخص الاستيراد لسنة 2017. المواد المعنية هي أجهزة كهربومنزلية (مكيفات، ثلاجات، مجمدات، غسالات ملابس، غسالات أواني وأجهزة استقبال تلفزيونية) الهواتف الخليوية والنقالة بالإضافة إلى المواد التجميلية حسب الإعلان الذي نشرته وزارة التجارة. وبخصوص المواد الكهربومنزلية فالحصص لا تشمل المواد الموجهة لصناعات التركيب والمواد الموجهة للتركيب أما فيما يتعلق بمواد التجميل فهي لا تشمل المواد الأولية والاحتويات. هذه الحصص الكمية مفتوحة من 31 مايو إلى 14 جوان 2017، حسب إعلان وزارة التجارة.

### يستفيد منها 2.8 مليون متقاعد بأثر رجعي

## زيادات في معاشات المتقاعدين بنسبة 2.5٪ شهر جوان

يستفيد 2.8 مليون متقاعد شهر جوان الداخل، من زيادات في معاشاتهم بنسبة تناهز 2.5٪ بقرار من رئيس الجمهورية، ويأتي ذلك في إطار التثمين السنوي الذي تنص عليه المادة 43 من قانون 83-12 المتعلق بالتقاعد، حيث تسري هذه الزيادة السنوية بأثر رجعي بداية من الفاتح ماي الماضي، وتتزامن الزيادة مع شهر رمضان الفضيل وحلول عيد الفطر المبارك.

تندرج في إطار حماية هذه الفئة التي قدمت الكثير طيلة مسارها المهني ومن منطلق ضرورة تضامن الأجيال تخص بعناية حيث أكدها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، من خلال إرساء منظومة إجراءات فعالة لفائدة فئة المتقاعدين بهدف دعم قدرتها الشرائية والرفع من مستواها المعيشي.

يذكر أن مقترح التثمين وتحديد نسبة الزيادة كما هو متعاد يتم خلال اجتماع يعقد لمجلس إدارة الصندوق الوطني للتقاعد كل سنة، حيث تؤخذ بعين الاعتبار الوضعية المالية للصندوق، ثم ترفع مقترحات الزيادة السنوية المقررة على معاشات المتقاعدين، التي تفرضها



المادة 43 من قانون 83-12 المتعلق بقانون التقاعد، إلى وزارة العمل وتكرس

## سلم مفاتيح 3300 وحدة سكنية "عدل" بسيدي عبد الله شرفة: تسليم 21 ألف وحدة بصيغة "عدل" نهاية جوان القادم

### ■ مشاريع السكن متواصلة والجانب المالي غير مطروح نهائيا

سلم وزير السكن والعمران والمدينة يوسف شرفة، أمس، مفاتيح 3300 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، حيث أكد أن مشاريع السكن متواصلة وفقا لما هو مسطر في البرنامج الخماسي لرئيس الجمهورية، مطمئنا أن الجانب المالي كاف لاستمرارية كل الوحدات السكنية، وسيتم تسليم 21 ألف وحدة مع نهاية شهر جوان القادم.



### جلال بوطي

### تصوير : فواز بوطارن

طمأن شرفة في أول خرجة عمل ميدانية له، بعد توليه حقيبة وزارة السكن أن مشكلة تمويل مشاريع السكن غير مطروحة نهائيا وأن كل البرامج السكنية المعلن عنها ستتم في آجالها المحددة المعلن عنها، مؤكدا أن قطاع السكن يحظى بميزانية خاصة من طرف الحكومة لامتناص أزمة السكن.

أوضح شرفة في ندوة صحفية عقدها، أمس، على هامش حفل تسليمه مفاتيح 3300 وحدة سكنية عدل بسيدي عبد الله بالعاصمة، أن الحكومة خصصت غلطا ماليا كبيرا لتفادي التأخر في إنجاز مختلف السكنات على المستوى الوطني وفي كل الصيغ المستحدثة.

وأعلن وزير السكن عن توزيع 21 ألف وحدة سكنية ضمن صيغة برنامج "عدل1" في ظرف الشهرين القادمين يشرف فيهما نهاية شهر جوان القادم، مضيفا أنه "سيواصل مهامه بتوزيع سكنات عدل بنفس الطريقة والوتيرة التي أطلقها الوزير السابق عبد المجيد تبون وفق البرنامج الذي سطره رئيس الجمهورية بوتفليقة والمتعلق أساسا بامتصاص أزمة السكن والقضاء النهائي على السكن الهش.

وأشار وزير السكن إلى أن كل

### مفتدا تسجيل أية ندرة في أكياس الحليب

## بوعزقي : وفرة المنتجات ومراقبة الأسعار خلال شهر رمضان

طمأن وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري عبد القادر بوعزقي، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، المستهلكين بتوفر المنتجات خلال شهر رمضان وخصوصا حليب الأكياس واللحوم والخضر، مؤكدا أن مصالح وزارته حريصة على مراقبة الأسعار وكذا جودة المنتجات.



المحلية للمراقبة ( ولايات وبلديات )، مضيفا قوله " نتحكم حاليا في السوق التي تشهد استقرارا كبيرا ". وفي رده على سؤال حول حملة الحصا المقبلة قال السيد الوزير إن محصول هذا العام من الحبوب لن يكون أقل من محصول العام الماضي، للتذكير تم تنظيم قرابة مائة سوق متخصص في بيع المنتجات الغذائية ذات الاستهلاك الواسع والملابس خلال شهر رمضان وذلك عبر 45 ولاية والهدف هو ضمان استقرار الأسعار والحفاظ على القدرة الشرائية للأسر ضعيفة الدخل. وفي ولاية الجزائر تم تنظيم 5 أسواق على مستوى قصر المعارض (الصنوبر البحري) وكذا في ساحة مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين وباب الوادي والروبية والشرافة.

الكيلوغرام الواحد من البطاطا ما بين 25 و 40 دينار للكيلوغرام بينما يبلغ سعر الدجاج 500 دج للوحدة . وأكد الوزير أن مصالح وزارته ووزارة التجارة سخرت كافة الإمكانيات لضمان مراقبة مستمرة للأسعار وتفقّد جودة المنتجات وكذلك على مستوى المصالح

التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة السيدة غنية الدالية إلى جانب الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين أن هذه الاضطرابات عادة ما تنجم عن ممارسات المضاربة. من جانب آخر قال السيد بوعزقي إن مصالحه حريصة على متابعة السوق بشكل يومي لضمان مراقبة أسعار المنتجات ونوعيتها ومدى توفرها. وحسب السيد بوعزقي فإن السوق الجوّاري المنظم على مستوى ساحة المركزية النقاية بالعاصمة هو عينة عن أسواق مماثلة تم تنظيمها على المستوى الوطني بمناسبة الشهر الفضيل حيث توفر المنتجات بشكل كاف وبأسعار معقولة حيث يتراوح سعر

فند الوزير في تصريح له على هامش تدشين سوق تضامني تم افتتاحه بمناسبة شهر رمضان في ساحة مقر الاتحاد العام للعمال الجزائريين بالعاصمة تسجيل أية ندرة في أكياس الحليب، موضحا أن "ما حصل هو اضطرابات ظرفية دامت يوما أو يومين ومست بعض المناطق فقط". في هذا الصدد قال الوزير إن هذه الاضطرابات في التكوين تم احتواؤها بسرعة مؤكدا أن "كميات الحليب المتوفرة كبيرة جدا سمحت بالتحكم في هذه الاضطرابات الظرفية".

وقال السيد بوعزقي الذي كان برفقة وزراء كل من العمل والضمان الاجتماعي مراد زماي ووزيرة

## قالت إن الإعانات وزعت على المعوزين بجميع الولايات الدالية: الوزارة ليست مسؤولة عن اقتناء مواد فاسدة في قفة رمضان



أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة غنية الدالية، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه تم توزيع الإعانات الموجهة للعائلات المعوزة بمناسبة شهر رمضان على مستوى جميع الولايات.

أوضحت الوزيرة على هامش زيارة قادت ثلاثة وزراء إلى سوق التضامن الذي نظمه الاتحاد العام للعمال الجزائريين، أنه "تمت تغطية كل الولايات" من حيث توزيع الإعانات على العائلات المعوزة بمناسبة شهر رمضان، مبرزة أن مساهمة الوزارة في هذا المجال بلغت نسبة 47, 7٪ وهو ما يعادل 780 مليون دينار.

وأضافت أن الولاة كلفوا بتوزيع هذه الإعانات، فيما أسندت للسلطات المحلية مهمة إعداد قوائم

## في ندوة حول «خطر الحروب على الأطفال»، بن حبيليس : على الدول الكبرى التفكير في تداعيات القرارات السياسية على الطفل



«: أي حق للطفل يتحدّثون عنه وهم يحتلون وطنه ويقتصونه من أجل الدفاع عن مصالحهم».

وذكرت في هذا السياق، بمعاناة الطفل الجزائري إبان الاحتلال الفرنسي، وهو ما جعل الجزائر أكثر الدول شعورا بمعاناة الطفل العربي، داعية لوقف المجازر وإعطاء الحق في الأرض والهوية والثقافة، وكذا التفكير في تداعيات القرارات السياسية قبل التدخل، على حساب الأطفال. مشيرة إلى أن الجزائر أحسنت استقبال اللاجئين بضمن التمدنر لأطفالهم.

من جهته، قال القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية محمد بوعلاق، إن

اليوم العالمي للطفولة يأتي في ظرف يعاني منه الطفل عبر العالم ويزداد وضعه تدهورا نتيجة الحروب التي يصنعها الكبار ويدفع ثمنها الصغار، متسائلا عن مستقبل الطفل الذي ينشئ في بيئة مليئة بالقنابل والحروب وما لها من انعكاسات خطيرة في تكوين

شخصيته التي ستكون لا محالة شخصية حاقدة على العالم، بسبب عنصريته وعدم احترامه لحقوقه التي كفنها له القانون، مشيرا إلى أن الطفل بحاجة لبيئة مستقرة ونظيفة أين يلعب ويدرس وينمو بشكل طبيعي. وأضاف بوعلاق أن الجزائر أكثر الشعوب إدراكا لهذه المعاني كونها مرت بهذه الطريق وعرفت معنى الحرمان إبان حرب التحرير الوطني، معربا تضامنا للكشافة الإسلامية مع أطفال فلسطين من خلال القيام بنشاطات بالتنسيق مع سفارة فلسطين بالجزائر منها مخيم صيفي لتوفير لهم بيئة مستقرة.

وقال الدكتور محمد لحسن زغدي، إن الطفولة الجزائرية إبان الثورة أعطت نموذجا عن معاناة التنكيل الجسدي، والنفسي، التهجير، النفسي، المعتقلات والمحتشدات والحرمان الاجتماعي، وكانت ضحية القصف العشوائي والتدمير الممنهج للقوى والمدار، والتفجيرات النووية والألغام المزروعة على الحدود الشرقية والغربية التي تركت العديد من الأطفال المعاقين، مبرزا الآثار الخطيرة للحروب على شخصية الطفل من تدمير أخلاقي وتروبي وإنساني.

وأكد زغدي في هذا الشأن، أن ما يعانيه الطفل الفلسطيني، السوري، العراقي، اليمني، واليبي هو تدمير للذات الإنسانية وحرب منهجة وفوقها وهدفها هو تدمير البنى التحتية للإنسان العربي، لأن الطفل هو مستقبل الغد، داعيا الأشقاء العرب لأخذ التجربة من الجزائر بالحفاظ على الهوية والمرجعية التاريخية. كما تحدث ممثل الجمهورية العربية الصحراوية عن معاناة الطفل الصحراوي في الأراضي المحتلة، وفي الختام أعطيت كلمة للأطفال من سوريا وفلسطين والجزائر.

نددت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيليس، بقرار تخفيض كمية المساعدات الغذائية الممنوحة للشعب الصحراوي بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتدوف، التي هي في الأصل كانت كمية محدودة تكفي العائلة كي لا تموت، بأنه عملية تجويع للأطفال الصحراويين ذات الخلفيات السياسية بحجة الأزمة الاقتصادية، مبرزة آثارها السلبية على الأم الحامل والطفل، مطالبة المجتمع المدني بعدم السقوط في هذا الفخ، وهو إجراء يهدف لتجويع الصحراويين والضحية سيكون الطفل مستقبل الغد.

### سهام بوعموشة

اعتبرت بن حبيليس قرار تخفيض كمية المساعدات الغذائية، الممنوحة للشعب الصحراوي بمخيمات اللاجئين الصحراويين بتدوف، التي هي في الأصل كانت كمية محدودة تكفي العائلة كي لا تموت، بأنه عملية تجويع للأطفال الصحراويين ذات الخلفيات السياسية بحجة الأزمة الاقتصادية، مبرزة آثارها السلبية على الأم الحامل والطفل، مطالبة المجتمع المدني بعدم السقوط في هذا الفخ، وهو إجراء يهدف لتجويع الصحراويين والضحية سيكون الطفل مستقبل الغد.

وأضافت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري في ندوة نظمتها جمعية مشعل الشهيد بالتنسيق مع يومية المجاهد بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الطفل، أنه أن الألوان لتحرك المجتمع الدولي والأمم المتحدة وعدم الاكتفاء برقع شعارات حقوق الإنسان والطفل، وإعطاء دروس للجزائر وفي الواقع لا تطبق، والحقيقة نراها يوميا من خلال معاناة الشعب الفلسطيني، السوري والعراقي، اليمني، واليبي نتيجة الصراعات الدولية والحروب المسلحة التي دفع ثمنها الطفل العربي.

وأشارت إلى أن الهلال الأحمر الجزائري طالب في العديد من المرات في المحافل الدولية بجعل الفيدرالية الدولية للهلال الأحمر، المنظمة العربية للهلال الأحمر قوة ضغط على الدول الكبرى المسيطر على العالم للتفكير في انعكاسات قراراتها على الوضعية الإنسانية بالدول العربية والإفريقية.

وقالت أيضا إنه عوض تخصيص الأموال لشن حرب وهمية على الشعوب، كان الأجدر منح تلك الأموال للمساعدات الإنسانية وبرامج التكوين.

### لابد من الشفافية في العملية التضامنية

بالمقابل، شددت بن حبيليس على الشفافية في العملية التضامنية بتقديم قوائم العائلات المعوزة التي يشرف عليها الإمام والجمعيات المحلية يجتمعون مع الهلال الأحمر، بحكم وجود الانتهازين، نافية أنها ألقت مطاعم الرحمة وإنما هي ممنوعة على الانتهازين حتى تذهب المساعدات لمستحقيها، مضيفة أن الهلال الأحمر تخلى عن العواصم الكبرى وهدفه الوصول إلى المناطق التي لا يصل إليها أحد ويعانون في صمت.

أشارت إلى أن الهلال الأحمر الجزائري مرتاح لتوزيع المساعدات، وأنه منذ 2014 رفع تحدي ليصبح مكملا لمجهودات الدولة من خلال نشر ثقافة التضامن، من خلال التوزيعه والقلوب الرحمة. وفي بداية تدخلها تحدثت بن حبيليس عن معاناة الطفل العربي بفلسطين وسوريا، العراق، ليبيا، اليمن نتيجة الصراعات السياسية ذات الأغراض الجيو استيراتيكية للدول الكبرى، قائلة

## رئيسة هيئة حماية الطفولة والأحداث، مريم شرفي: وضع نظام معلوماتي شامل حول وضعية الطفل أولوية المفوضية

أكدت المفوضة الوطنية، رئيسة الهيئة الوطنية لحماية الطفولة والأحداث مريم شرفي، أن الهيئة ملزمة برفع تقرير سنوي إلى رئيس الجمهورية يخص وضعية الأطفال، ومدى الالتزام بضوى الاتفاقيات الدولية. لن يقدم في السنة الأولى لأنها خصصت لإعداد النصوص التطبيقية، وتحضير أرضية عمل الهيئة، لافتة إلى أن أبرز مهام الأخيرة «وضع نظام معلوماتي شامل حول وضعية الطفل»، وكشفت في السياق أن تحضير خلية تلقي الإخطارات جار على قدم وساق، على أن تكون جاهزة الشهر المقبل.



وساق، على أن تكون جاهزة الشهر المقبل. ويحول المفوض الإخطارات فور تلقيها، إلى مصلحة الوسط المفتوح المختصة إقليميا للتحقيق، والتي تحرص على إبقاء الطفل مع عائلته، حسب ما أكدت مريم شرفي، أما الإخطارات ذات الوصف الجزائي فتحول إلى وزير العدل، على أن يبلغ قاضي الأحداث الذي يتنقل في حال اقتضى الأمر إبعاد الأطفال عن عائلاتهم، مع العلم أن القانون يضمن السرية للشخص الذي يقوم بالإخطار، ويتم رفع تقرير مفصل سنوي إلى رئيس الجمهورية، لن يتم رفعه في السنة الأولى، لأنها تميزت بتحضير النصوص التطبيقية وكذا خلية الاتصال، وتلقي الإخطارات لانطلاق عمل الهيئة.

ولعل أهم ما في الهيئة . حسب ضيفه منتدى «الأمن الوطني»، لجنة تنسيق دائمة نسبت شهر مارس، تمثل 14 قطاعا وزاريا، والتي تجتمع دوريا، وعكفت في الأيام الأخيرة على تحضير الاجتماع باليوم العالمي للطفل، المقرر تنظيمه ب «الصابلات».

## مديرة المعهد الوطني للشرطة الجنائية، العميد خيرة مسعودان: إحصاء 5368 حدث متورط في العام 2016 و2018 إلى غاية أفريل 2017

من العام الجاري، تم إحصاء 2018 حالة تورط أحداث بينهم 85 فتاة، لشريحة سن تتراوح ما بين أقل من 10 أعوام إلى 18 سنة، أما الأكثر تورطا ما بين 16 و18 سنة، ثم فئة 13 إلى 16 سنة، إلى جانب إحصاء 80 حالة قتل أعمارهم من 10 سنوات، فئة أعفاها القانون من المتابعة. ويخصص الأطفال في حالة خطر، تم إحصاء 2712 في العام المنصرم، تم إدماج 2060 منهم، فيما تعذر تقديم 564 طفل إلى أهلهم، وسجل ارتفاع في نسبة شريحة الأطفال في خطر مقارنة بـ 2015، بحوالي 601 طفل، ويزداد عدد الأطفال الذين يهربون من بيوتهم مع الإعلان عن نتائج الفصول الدراسية، فيما سجل 1280 طفل في الفترة الممتدة بين جانفي وأفريل 2017، بينهم 443 فتاة.

الوسط الحضري، ولدى الذكور بنسبة أكبر. وفي العام 2016، تم تسجيل 5368 حدث متورط، بينهم 188 فتاة، وتأتي السرقة بمختلف أنواعها في المرتبة الأولى، بـ 1639 قضية ما يمثل 30 بالمائة، متبوعة بقضايا العنف الجسدي الذي أخذ منعطفًا خطيرا بـ 1337 قضية، ثم المساس بالعائلة والأداب العامة في مرتبة ثالثة، وفي هذا السياق فتحت قوسا لتؤكد أن الجرائم الأخلاقية مصدر قلق في السنوات الأخيرة، إذ سجل ميل الأطفال إلى اغتصاب أطفال مثلهم، وإلى ذلك تم إحصاء قضايا تخص القتل وعددها 12، فيما ناهزت قضايا الضرب المؤدية إلى الوفاة 23. نسبة الجرائم سجلت انخفاضا مقارنة بالعام 2015، حسب ممثلة الأمن الوطني، بنسبة لم تتجاوز 2 بالمائة، وخلال الأشهر الأربعة الأولى

نبهت مديرة المعهد الوطني للشرطة الجنائية، عميد الشرطة خيرة مسعودان، إلى تصاعد جنوح الأحداث، مشددة على ضرورة معالجتها لعدم تطورها إلى جريمة منظمة، كما أبدت تأسفها لـ «الاستقالة الأبوية»، وكشفت في السياق عن إحصاء 5368 حدث متورط في العام 2016، 3 إلى 4 بالمائة منهم إناث، و2018 في العام الجاري، أما الأطفال في حالة خطر فتم إحصاء 2712 في 2016، بارتفاع قدره 601 طفل مقارنة بالعام 2015.

بعدما أشارت إلى أن المديرية العامة للأمن الوطني، كانت سباقة إلى استحداث آليات مرافقة الأطفال، من خلال استحداث فرق حماية الطفولة في سنوات الثمانينيات، أفادت عميد الشرطة خيرة مسعودان، أن جنوح الأحداث منتشر بكثرة في

حذر مختار خنوس منسق فرقة تابعة للهلال الأحمر الجزائري، فرع وهران من تنامي ظاهرة المتاجرة بالأطفال، بعد أن عمد المتسولون إلى إبرام اتفاقيات بين «الأم البيولوجية» و«المتسولة» لاستخدام أطفال من الجنسين لكسب المال بطريقة سريعة، سيما بالعواصم الكبرى .

ظهر لنا ذلك جليا من خلال جولة قامت بها «الشعب» وسط المدينة، حيث تنتشر المتسولات بكثافة خاصة أمام أبواب المساجد والأسواق والبنوك والمحلات الفاخرة المطاعم، وأخرى عبر الأماكن المزدرة للدخل.

تختلف قيمة تأجير الطفل حسب طبيعته وشطارته، فإن كان معاقا يكون سعره أعلى لأنه يجلب العطف والتضامن السريع من قبل المواطنين، حسب تأكيدات شهود عيان من الحي الفوضوي عين البيضاء، التابع لدائرة السانية، حيث تنتشر هذه الظاهرة بقوة.

وحتى لا تثير «الأمهات المتسولات»، الشكوك ولا يزعجها صراخ الأطفال، تفرض عليهم الأدوية المنومة أو المهدئة التي تؤدي إلى مشاكل خطيرة في الجهاز العصبي والخلايا وكذا الجهاز التنفسي إضافة إلى الآثار الأخرى التي تضر مختلف أجهزة الجسم، وذلك على غرار الاضطراب في الإحساس وعدم القدرة على تحمل الأصوات والضوء وميل الطفل نحو العنف والاعتداء على الآخرين وغيرها من الأعراض التي لا تظهر مباشرة. حسب توضيحات المختص في الطب العام، الدكتور بلحول الناشط ببلدية الكرمة.

ومن الصور التي هزت مشاعر قلوبنا وأثارت المارة لدرجة

## تحذيرات من تنامي ظاهرة المتاجرة بالقصر بوهران اتفاقيات بين الأم البيولوجية والمتسولة لتأجير أطفال بأسعار باهظة!؟

باقي المدن الجزائرية باليوم العالمي للطفولة، الذي يصادف إقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلان اتفاقية حقوق الطفل في سنة 1989 وأيضا ليوم الطفل الإفريقي في 16 من نفس الشهر الذي تحتفل به القارة منذ عام 1991. عندما أطلقته لأول مرة منظمة الوحدة الأفريقية.

وفي هذا الإطار برمجت المديرية الولائية للأمن الوطني، احتفالات وتظاهرات متنوعة، سوف تدوم حسب البرنامج الذي أعدته مديريةية النشاط الاجتماعي إلى غاية الخامس من شهر جوان.

أكدت ضيف الله إلهام رئيسة مكتب حماية الطفولة ومكتب الأشخاص المستضعفين لدى أمن ولاية وهران أنّ المديرية تواصل جهودها لتعزيز الشرطة الجوارية ومد جسور التعاون وتعزيز التواصل بين مختلف الشركاء، خاصة بالنسبة لهذه الفئة الهشة التي تحظى بعناية هامة من طرف الدولة الجزائرية، وخاصة بعد صدور القانون الجديد لحماية الطفل الجزائري 12/15 بالموازاة وإنشاء هيئة وطنية لترقية الطفل، ممثلة في المفوض الوطني لترقية حقوق الطفل.

تقول ضيف الله «وهذا ما يجعلنا في كل سنة نحاول ترقية أسلوب التعامل مع هذه الفئة الضعيفة بالشراكة مع مختلف

الأطراف المهتمة والجهات الفاعلة في الميدان». وستواصل هذه الاحتفالات كما سبق وأشرنا حتى اليوم الخامس من شهر جوان بمشاركة بلدية وهران، الأمن الولائي، الحماية المدنية، الدرك الوطني، الكشفة الإسلامية، جمعيات أولياء التلاميذ والمنظمة الوطنية لأولياء التلاميذ إضافة إلى مختلف المديريات الولائية على غرار الثقافة والتربية والصحة والنشاط الاجتماعي والتضامن ومديرية الشبيبة والرياضة، وكذا الجمعيات الفاعلة على مستوى الولاية وغيرهم من الشركاء الاجتماعيين.

وهي التجربة الثانية من نوعها، بعد التظاهرة الأسبوعية التي شهدتها السنة المنصرمة وهران في نفس التاريخ حسب نسيم ثابت رئيسة المصلحة الولائية للتضامن والحركة الجموعية التي برمجت بالمناسبة أمسية تربوية ترفيهية تنطلق يوم 1 جوان بعد صلاة التراويح بحديقة سيدي محمد عند نهاية واجهة البحر، يتم من خلالها الإعلان الرسمي عن افتتاح فعاليات أسبوع الطفل الوهراني بحضور السلطات الولائية. وسيتيم بالمناسبة تعريف الأطفال وعائلاتهم بالميثاق العالمي للطفولة وحقوقهم الأساسية التي تنص عليها القوانين الجزائرية والترفيهية والاجتماعية، تتضمن مسابقات وأنشطة فنية ورياضية وأخرى ترفيهية وترويجية تضيف نفس المتحدثة والتي وجهت في الأخير دعوة لجميع العائلات للمشاركة في هذا الحدث الذي تتواصل فعالياته إلى غاية الخامس من نفس الشهر، وذلك بعد صلاة التراويح على مستوى نفس الحديقة.

وهران : براهيمية مسعودة

## أكد على أهمية الأولويات التي حددتها الحكومة، الخبير مقيداش: عقلنة صرف الميزانيات القطاعية ووقف استيراد المنتجات المصنعة محليا

استهلاك الطاقة، ولا بد - حسبه - أن تحدد أولا الفئات المستحقة له، مشيرا إلى أن التفكير الجديد في ترشيد الدعم الاجتماعي ينبغي أن يشرع في تطبيقه في أقرب الأجل. وتعد الموارد البشرية رأسمال أساسي لولوج التطور المنشود، ولفت إلى أن السلطات العمومية قد أولت أهمية كبرى لهذا الخزان من الطاقات الذي تزخر به البلد خاصة في قطاعات كالتربية والتعليم والصحة..، ومن خلال هذا البعد « لا بد من الحفاظ على أمن واستقرار البلد » على حد قوله.

وبالنسبة للتغيير الحكومي الأخير واستحداث وزارات جديدة بدمج وزارتين في وزارة واحدة، كما هو الحال بالنسبة لوزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والتكنولوجية والرقمنة، وكذا وزارة البيئة والطاقات المتجددة، فقد اعتبر مقيداش ذلك أمرا «إيجابيا»، لأن القطاع الأول من خلال توسيع مجال الرقمنة سيضفي شفافية على تسيير القطاعات ويحقق فعالية أكبر سواء في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي، وبالنسبة للقطاع الثاني، فإنه يحتاج بالإضافة إلى الوسائل المادية، الموارد البشرية المتكونة خاصة في مجال الطاقات المتجددة، لتجسيد المشاريع المسطرة في قطاع الكهرباء إنتاج 4 آلاف ميغاواط على 3 مواقع.

كما اعتبر أن قطاع الفلاحة قد حقق نقلة نوعية، من خلال الوفرة في المنتجات التي تلمسناها خاصة خلال شهر الرحمة، ما جعل نسبة التضخم لا ترتفع، لأن أسعار المواد حافظت على نوع من الاستقرار حسب قوله. وبالنسبة للصناعة، قال مقيداش إن ملامح الإستراتيجية الصناعية التي سطرت منذ عشرية، قد بدأت تظهر، غير أن هناك بعض الأمور لم تواكب التطور المنشود، منها مناخ الأعمال الذي لم يتطور كفاية، في إشارة إلى العراقيل البيروقراطية بالإضافة إلى مشكل العقار.

## حرق الحاويات وسرققتها ظواهر سلبية تعيق عمل المؤسسة

## مؤسسة «نظيف - كم» تسجل ارتفاعا في حجم النفايات المنزلية بـ37%

هذه التصرفات السلبية التي تضر بالمصلحة العامة، مؤكدا في الوقت ذاته ضرورة إحترام مواقيت إخراج النفايات خاصة خلال الشهر الفضيل والفرز الأولي للنفايات خاصة النفايات الزجاجية التي تؤدي في كثير من الأحيان إلى إصابة العمال بجروح وإصابات خطيرة على مستوى الأيادي. للإشارة فإن مؤسسة تنظيف كم التي دخلت الخدمة سنة 2015، تسعى لجعل المدينة إيكولوجية بإمтиاز، حيث تمكنت وإلى حد كبير من تحسين الوجه البيئي للمدينة والتحكم في ملف لظالما أثقل كاهل المسؤولين والمواطنين على حد سواء، إذ تقوم يوميا بجمع قرابة 200 طن من النفايات المنزلية بفضل فريق عملها المتكون من قرابة 400 عامل موزعين على 34 قطاعا عملياتيا. فضلا عن إمكانياتها المادية والمتمثلة في 25 شاحنة ضاغطة، شاحنات من الحجم الكبير، ومختلف المعدات. هذا وتدعمت المؤسسة بحصة 800 حاوية جديدة خصصت أجزاء منها لعملية الفرز الإنتقائي بهدف تسهيل مهمة العمال وتمكين مركز الفرز من القيام بمهامه بشكل أسرع.

سيدي بلعباس: غ. شعرو

## تكبدوا مصاريف لم تكن في الحسبان وطالبوا السلطات بالتدخل توقيف حافلتين للنقل الحضري يثير استياء سكان مسكيانة

لتزداد بذلك معانات السكان اليومية مع التنقل وتكبدهم مصاريف زائدة لم تكن في الحسبان، كون الحافلة الوحيدة العاملة تستغرق حوالي ساعة ونصف ذهابا وإيابا، ما يتسبب حتما في تعطل تنقل هؤلاء للعامل أو قضاء مصالحهم أو تدرس أبنائهم. هذا إلى جانب معاناة المسافرين القاصدين المحطة أو الخارجين منها، أين يضطر المسافر إلى أخذ سيارة أجرة بمبلغ جزافي لا يقل عن 1500 دينار جزائري. حاولت الاتصال بمدير الشركة «الشعب»، فحاولت الاتصال بمدير الشركة العمومية للنقل الحضري لخشلة لسماعه حول الموضوع إلا أننا لم نتمكن من ذلك.

خنشلة: سكندر لحجزي

أكد الخبير الاقتصادي مصطفى مقيداش على أهمية الأولويات التي حددتها الحكومة للمرحلة القادمة المتميزة بتراجع المداخل النفطية، مركزا على ضرورة عقلنة أساليب التسيير في صرف الميزانيات القطاعية، خاصة وأن قانون المالية والميزانية يمتد إلى 3 سنوات من 2017 إلى 2019.

### حياة.ك

عقلنة استخدام النفقات العمومية والتحكم فيها، أهم ملف على طاولة حكومة عبد المجيد تبون، الذي شدد على تنظيم الاستيراد وعقلنته، لتفادي العجز التجاري، حتى لا يشكل عبئا على ميزان المدفوعات، من خلال وقف عمليات استيراد المنتجات التي يمكن صنعها محليا، حسب ما صرح به مقيداش، أمس، للقناة الإذاعية الثالثة. غير أن القرارات المتعلقة بالاستيراد لا تعني غلق المجال لأن الجزائر تجمعها اتفاقيات والتزامات دولية لا يمكن القفز عليها، وهذا لا يعني حسب الخبير أن يترك الحبل على الغارب، وإنما ستعتمد الجزائر على ضبط مجال الواردات من خلال اشتراط المعايير المطلوبة على المنتجات التي تدخل بلادنا من الدول التي تربطنا معها اتفاقيات تجارية على غرار منطقة التبادل الحر.

### استيراد «الديول» و«المايونيز» أمر غير مقبول

انتقد في سياق متصل استيراد «الديول» التي تصنع محليا وتستهلك بصفة كبيرة في الشهر الفضيل، وكذا «المايونيز»، بالإضافة إلى منتجات أخرى، خاصة وأن الجزائريين أصبحوا يستهلكون المنتجات المحلية بشكل أكبر مما كانوا عليه في السابق. وفيما يتعلق بالسياسة الاجتماعية، يرى مقيداش أن يعاد النظر في دعم الدولة لبعض المواد منها الخبز، كما يرى أن تراجع أسعار

كشفت مؤسسة تنظيف - كم بسيدي بلعباس عن تسجيل إرتفاع ملحوظ في حجم النفايات المنزلية خلال الثلاثي الأول من السنة الجارية 2017 قدر بـ37%.

تمكنت مؤسسة نظيفكم من جمع 15 ألف طن من النفايات المنزلية منذ بداية السنة الجارية بزيادة تقدر بـ37 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية 2016، والتي تم خلالها جمع 58 ألف طن. وحسب مدير المؤسسة محمد بن عزة فإن أسباب هذا الإرتفاع ترجع إلى توسع نطاق الخدمة للمؤسسة بعد تغطيتها لـ 34 حيا بعاصمة الولاية فضلا عن الخبرة التي اكتسبها عمال المؤسسة.

وتأسف ذات المسؤول للظواهر السلبية التي تعيق السير الحسن للمؤسسة على غرار ظاهرة حرق الحاويات البلاستيكية التي كبدت المؤسسة خسائر معتبرة، حيث كشف أن المؤسسة أحصت تعرض 25 حاوية للحرق خلال 2017، وحوالي 50 حاوية أخرى تم حرقها وسرققتها خلال 2016، الأمر الذي دفع بالمؤسسة إلى إقتناء حاويات جديدة بمبلغ 20 ألف دج للحاوية وتعويض الحاويات المتضررة بدل تصنيها بأحياء جديدة، وهنا دعا المدير لجان الأحياء والجمعيات إلى التدخل للحفاظ على الحاويات ومنع مثل

طالب، سكان أحياء طريق مسكيانة الكائنة بالخارج الشرقي لعاصمة الولاية خنشلة، السلطات المحلية بالتدخل العاجل لإعادة تشغيل حافلتين النقل الحضري العاملتين على خط محطة نقل المسافرين وقلب المدينة، بعدما تم توقيفهما عن السير بهذا الخط الذي يشهد أصلا نقصا في عدد الحافلات لتغطية حاجيات السكان والمسافرين في التنقل.

أوضح ممثلون عن سكان الحي لـ«الشعب»، في هذا الصدد، أنهم تفاجأوا مع حلول شهر رمضان الفضيل، بغياب حافلتين من أصل ثلاث تعمل على الخط المذكور والتابعة للشركة العمومية للنقل الحضري لولاية خنشلة. وعندما استفسروا عن السبب قيل لهم إن الحافلتين عاطلتان.

## عشية إحياء اليوم العالمي لمكافحة التدخين

## الجمعية العلمية للطلبة الصيادلة «أسيا» تحسب بمخاطر التبغ

## استهلاك الشيشة لمدة 45 دقيقة يعادل 50 سيجارة

نظمت الجمعية العلمية للطلبة الصيادلة «أسيا»، أمس، بساحة أودان، يوما تحسيسيا بخطر التدخين مخاطبة كل فئات المجتمع من كهول وشباب وأطفال وحتى نساء، من خلال تقديم شروحات مفصلة عن ماهية التبغ وتأثيراته الصحية السلبية على السلامة الجسدية والنفسية وحتى العقلية في حالة الإدمان عليه مع مرور السنوات.



النيكوتين، ومن ثم لا منفعة تسجل في أي نوع من السيجارة وتحت أي عذر ولو كان الهدف من إفراز مواد من أجل الانتعاش المدخل للفرحة، لكنها تبقى مواد سامة تهدد صحة الإنسان تحت أي مسُمى، مشيرة إلى استهلاك الشيشة الذي عرف انتشارا واسعا في الجزائر لاسيما وسط الشباب والفتيات لمدة 45 دقيقة يساوي استهلاك 50 سيجارة ما يستوقفنا للتفكير مليا في العادات السيئة.

## ارتباط التدخين بكثير من الأمراض... حقائق لا بد من مواجهتها

وعن المخاطر الصحية أوضحت سارة عبد النبي أنه عادة ما يربط الجزائريون التدخين بسرطان الرئة فقط وهذا اعتقاد شائع وخاطئ، لأن الأمر أكبر من ذلك ويتعداه لأنواع وأمراض أخرى مثل العجز التنفسي الذي يحتم على صاحبة الاعتماد على التنفس الاصطناعي مدى الحياة، فقدان الصوت، سرطان البروستات، وأمراض القلب والأوعية الدموية،السكتة القلبية، الجلطة الدماغية والعجز الكلوي. من جهة أخرى أشارت عضو الجمعية

## طالبوا بإلغاء المتابعات القضائية في حق 6 نقابيين عمال مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للشرق بجاية في مسيرة

بعدما طالب سكان المنطقة بذلك، خوفا من التأثيرات البيئية على صحتهم، وعليه فالحل الأمثل يتمثل في حوار جدي مع كافة الأطراف لتحقيق الاستقرار..

## نقص في حليب الأكياس

سجلت محلات ولاية بجاية منذ حلول شهر رمضان، نقصا كبيرا في حليب الأكياس، وإن وجدت تجد تجار التجزئة يجبرون المواطنين على شراء كيس من حليب البقر، وهو ما جعل المستهلكين يدخلون في رحلة بحث عن هذه المادة الضرورية.

وفي هذا الصدد عبر العديد من المواطنين لـ «الشعب»، عن استيائهم من هذه الوضعية، حيث يقول عبد العالي، «عرفت الأونة الأخيرة ندرة حادة في حليب الأكياس، وحتى إن توفرت

### سعاد بوعبوش

تزامن اختيار الجمعية لنشاطها التحسيسى مع إحياء اليوم العالمي لمكافحة التدخين الذي يصادف 31 ماي من كل سنة بهدف التشجيع على الامتناع عن استهلاك كل أشكال التبغ، والذي اختير له هذا العام شعار «التبغ - خطر يهدد التنمية»، من خلال تسليط الضوء على الصلات بين تعاطي منتجات التبغ، ومكافحة التبغ، والتنمية المستدامة، وكذا تشجيع البلدان على إدراج مكافحة التبغ في استراتيجيتها الوطنية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، دون إهمال توضيح كيفية مساهمة الأفراد في تحقيق خلو العالم من التبغ على نحو مستدام، سواء عن طريق الالتزام بعدم تعاطي منتجاته نهائيا أو بالإقلاع عن هذه العادة.

في هذا الإطار أوضحت سارة عبد النبي طالبة سنة ثانية فرع صيدلة وعضو ناشط في الجمعية في تصريح لـ «الشعب» أن اليوم التحسيسى هو من أجل توعية الناس بالمخاطر الصحية والمخاطر الأخرى المرتبطة بتعاطي التبغ والذي أصبح الآفة الأكثر انتشارا في العالم، ومن ثم يتم التركيز على تحسيس كل الشرائح دون إقصاء لأي فئة. وأشارت عبد النبي إلى أن ممارسة التحسيس يكون بصورة شاملة وعامة عبر تلقين المعلومات القاعدية حول ماهية التبغ ومكوناته بداية بالشعبية التي نجدها في الطبيعة إلى تجفيفها وإعادة تحويلها لتصبح تبغا معالجا يدخل ضمن مكونات أخرى أهمها مادة النيكوتين التي تمنع الإنسان من الاستقلالية عن السيجارة لحد الإدمان عليها.

أنواع منتجات وأشكال التبغ السيجارة ومكوناتها، «الشمة»، السيجار والشيشة بمختلف الأنواع هذه الأخيرة التي تحتوي على مواد كيميائية وصناعية غير معروفة المصدر وخطيرة، مشيرة إلى أن التبغ يحتوي على مادة القطران، وأول أكسيد الكربون وهو غاز جد سام وخائق ناهيك عن الأمونيا، الميثانول، الميثان، حامض الأستيك، الستريك والزرنيخ.

ونفس الأمر بالنسبة للسيجارة الإلكترونية، أوضحت عبد النبي أنها هي الأخرى مضره للصحة لاحتوائها على مادة أنواع منتجات وأشكال التبغ السيجارة ومكوناتها، «الشمة»، السيجار والشيشة بمختلف الأنواع هذه الأخيرة التي تحتوي على مواد كيميائية وصناعية غير معروفة المصدر وخطيرة، مشيرة إلى أن التبغ يحتوي على مادة القطران، وأول أكسيد الكربون وهو غاز جد سام وخائق ناهيك عن الأمونيا، الميثانول، الميثان، حامض الأستيك، الستريك والزرنيخ.

نظم، أمس، عمال مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للشرق بجاية، مسيرة احتجاجية، من مقر المؤسسة إلى غاية مقر الولاية، للمطالبة بإلغاء القرار التعسفي لمسؤول المؤسسة، والذي يتضمن توقيف ستة عمال نقابيين عن العمل، كما طالبوا بإلغاء المتابعة القضائية بحقهم.

حسب يسلي سمير ممثل العمال، لـ«الشعب»، «نحن نناشد الجهات الوصية التدخل العاجل لحل هذه الأزمة، حيث أقدم المسؤول الأول، على مؤسسة توزيع الغاز والكهرباء بجاية على توقيف ستة نقابيين، وجئنا اليوم في هذه المسيرة الاحتجاجية لمطالبة الوالي بالتدخل العاجل لإنهاء هذا المشكل، من خلال إعادة الموقوفين عن العمل إلى مناصبهم، ورفع المتابعة القضائية عنهم، ونحن نريد

## "الشعب" تزور القاعدة الصناعية وادي الكباريت

# أول مجمع صناعي لتحويل الفوسفات يستحدث أزيد من 4300 منصب شغل

شكّل قرب سد وادي ملاق إلى قاعدة توليد الطاقة الشمسية لوادي الكباريت، أرضا خصبة لوضع حجر الأساس للقاعدة الصناعية لمجمع تحويل وتكرير مادة الفوسفات ببلدية وادي الكباريت الواقعة بين ولايتي تبسة وسوق أهراس، هذه القاعدة الصناعية تترنّع على مساحة تزيد عن 600 هكتار، تضم ثلاث وحدات الأولى لإنتاج 4500 طن يوميا من حمض السيليفريك والثانية لإنتاج 1500 طن يوميا من الحمض الفسفوري، فيما تتكفل الوحدة الثالثة بإنتاج 3 آلاف طن من المادة الموجهة لإنتاج الأمونياك، "الشعب" زارت هذا المشروع الكبير الذي تراهن عليه أكبر ولايتين حدوديتين (سوق أهراس - تبسة) للخروج من دائرة التخلف، وولوج عالم الصناعة من منطق الصناعات الثقيلة التي يرتقب أن يوفر أزيد من 1300 منصب شغل دائم.

استطلاع: صحراوي.ح

مناجم تبسة للفوسفات تدخل حيز الاستغلال

المصنع يستند إلى استغلال منجم بلاد الهضبة بيئر العائر بتبسة، بالشراكة بين مجمع منال بـ 51٪ و 49٪ لمجمع أندوراما الأندونيسي، وتبلغ طاقته الإنتاجية السنوية 10 ملايين طن من معدن الفوسفات و 6 ملايين طن من الفوسفات المحول. ويتوفر المنجم على احتياطات تقدر بـ 1.2 مليار طن من الفوسفات الخام، وهي احتياطات تغطي الإنتاج بالوتيرة المتفق عليها لمدة 100 عام، ويتوقع الشروع في الإنتاج بحلول 2019، ويقدر الاستثمار الأولي بـ 1 مليار دولار، على أن يوفر المشروع 700 منصب شغل مباشر و 2100 غير مباشر.

الشراكة تضم ثلاثة مشاريع حيوية، المشروع الأول يعتمد على استغلال المنجم الجديد للفوسفات ببلاد الهضبة بولاية تبسة الموقعة بين

مصنع تكرير الفوسفات... الثالث إفريقيا

تعتبر مادة الفوسفات الحيوية موردا اقتصاديا طبيعيا هاما، تعتمد عليه الجزائر في تدعيم صادراتها إلى جانب المحروقات، إذ تملك الجزائر احتياطيها من الفوسفات يعتبر السادس عالميا بعد كل من الصين، الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، المغرب وتونس، ويقدر مخزونها بنحو ملياري طن، لكنه لم يستغل بالشكل الكافي إلى حد الآن. يأتي هذا المشروع على رأس المشاريع التي تعول عليه السلطات العمومية لتحريك عجلة الاقتصاد الوطني خارج قطاع المحروقات، والدفع بالمشاريع الصناعية الكبرى ذات البعد التجاري، في ظل تراجع إيرادات النفط بسبب تهاوي أسعاره في الأسواق العالمية، فبات التوجه نحو استغلال الثروات الباطنية والطاقات المتجددة أمرا لا مفر منه، لضمان مداخل جديدة للزينة العمومية، وتوفير مناصب شغل سيما لخريجي المعاهد والجامعات لتقليص نسبة البطالة وسط فئة الشباب.

ومن هذا المنطلق يعد مشروع مصنع وادي الكباريت الذي انطلقت أشغاله العام الماضي بشراكة مع مجموعة

أندوراما الأندونيسية التي تعدّ من أكثر المجموعات نموا في العالم في مجال البتروكيماويات والأسمدة إذ تنشط في 4 قارات حول العالم ويبلغ عدد موظفيها 14000 عامل.



مجمع "مانال" بنسبة 51٪ و"إندوراما" الأندونيسية بنسبة 49٪، فيما يؤسّس المشروع الثاني على تحويل مادة الفوسفات لإنتاج الحمض الفسفوري والذي أمونيون

"دي أ بي" بولاية سوق أهراس بين مجمع "أسميدال" و"مانال" بنسبة 51٪ ومؤسسة "إندوراما" الأندونيسية بنسبة 49٪. أما المشروع الثالث فيخصّ تحويل الغاز الطبيعي لإنتاج الأمونياك، ونيترات الأمونيوم التقني "تان" وكالسيوم أمونيوم نيترات بحجر السود بولاية سكيكدة موقعة دائما في ظل الاتفاقية المبرمة بين اسمدال وأندوراما الأندونيسية.

المشروع خصص له ما يعادل 4.5 ملايين دولار، على أن تقفز إلى سقف 5 مليار دولار مع إرتقاب توقيع الاتفاقية الرابعة في إطار نفس المشروع بين الجزائر والمجمع الفرنسي رولييه.

سد وادي ملاق... الرافد المائي الصناعي والزراعي

سد وادي ملاق والذي يقع بـ 60 كلم جنوب ولاية سوق أهراس، انطلقت الأشغال به في أكتوبر 2011، تصل طاقته إلى 150 مليون متر مكعب يوجه أساسا لتزويد مركب تحويل الفوسفات ببلدية وادي الكباريت بالمياه وكذا سكان كل من الونزة ولعوينات ولاية تبسة بالمياه الصالحة للشرب.

تراهن كل من ولايتي سوق أهراس وتبسة على هذا الرافد المائي الكبير والذي يحلّ في المرتبة الثانية بعد سدّ عين الدالية، في فك العجز الذي تعاني منه الولايتان في المياه الموجهة للري الزراعي والمياه الصالحة للشرب الموجهة للاستهلاك المنزلي، خاصة ولاية تبسة في كل من دائرتي العوينات والونزة. السد عبارة عن حاجز رئيسي من الخرسانة المتماسكة المبرومة يجمع مياه التساقطات

على مدار السنة وفق دراسة جيولوجية للمنطقة من إنجاز شركة كوسيدار للأشغال العمومية مدعم بالعديد من المنشآت الملحقة من بينها مفرغ ونظام تفريغ من العمق، موجه خصيصا إلى تعبئة الموارد المائية لولايتي سوق أهراس وتبسة (العوينات، الونزة)، من أجل التموين بمياه الشرب والسقي وكذا يراهن عليه القائمون أن يكون الممون الرئيسي للمجمع الصناعي للفوسفات بوادي الكباريت، وهو ما دفع بالقائمين على القطاع بتموين ولاية أم البواقي بحصة مياه موجهة للشرب من سد عين الدالية على أن يكون سد وادي ملاق داعما لاحتياجات الولاية مستقبلا من المياه الصالحة للشرب أيضا.

قاعدة توليد الطاقة الشمسية مصدر تموين مصنع الفوسفات والسكان

يعول مشروع مصنع الفوسفات على محطة توليد الطاقة الشمسية لوادي الكباريت، لإمداده بالطاقة اللازمة، وتهدّد هذه المحطة الأولى من نوعها على مستوى الولاية والمتخصصة في إنتاج الكهرباء انطلاقا من الطاقة الشمسية بطاقة 15 ميغاواط، على مساحة 30 هكتارا بهذه البلدية المصنفة ضمن بلديات الهضاب العليا. المحطة التي أسندت أشغال إنجازها إلى مؤسسة صينية مختصة في هذا

المجال، من طرف شركة الكهرباء والطاقت المتجددة التابعة لمجمع سونلغاز، دخلت الخدمة بالتزامن وانطلاق أشغال مشروع مصنع الفوسفات، ومن شأن هذه المحطة أيضا أن تضمن التموين بالكهرباء بولاية تبسة الحدودية وتحسين نوعية الخدمة العمومية بهذه الطاقة النظيفة، فضلا عن فتح مناصب عمل لاسيما في الاختصاصات التقنية. بهذا تراهن كلا من ولايتي سوق أهراس - تبسة على دفع عجلة التنمية في هاتين المدينتين الحدوديتين اللتان يعاني فيها الشباب من بطالة خانقة على السعي لتوفير عدد كبير من مناصب الشغل من هذه المشاريع الاقتصادية الحيوية المتمثلة في مصنع الفوسفات، ومحطة توليد الكهرباء وكذا سد وادي ملاق، ثلاث مشاريع يراهن عليها كثيرا لإخراج المنطقة من دائرة العزلة وشبح البطالة.



سد وادي ملاق، قاعدة الطاقة الشمسية، المجال الحيوي لتغذية مصنع الفوسفات

## يجري توزيعها بمشاركة لجان الأحياء والجمعيات الوالي يشدّد على توزيع قفة رمضان في موعدها بالشلف



اتّسعت مساهمات عملية التضامن الخاصة بقفة رمضان بولاية الشلف إلى نطاق واسع انطلاقاً من المبالغ المخصصة من الولاية والمصالح المعنية والبلديات والمحسنين بهدف زرع قيم الرحمة والتكافل الاجتماعي في هذا الشهر المبارك.

الشلف عاصمة الولاية ما يتجاوز الملياري سنتيم لفائدة 4 آلاف عائلة معوزة بذات المنطقة، والتي يجري توزيعها بمشاركة لجان الأحياء والجمعيات. من جانب آخر، أعطى والي الشلف تعليمات صارمة ومهدة في نفس الوقت لرؤساء البلديات واللجان المعنية بالتوزيع تتعلق بالإسراع في توزيع هذه القفة قبل دخول رمضان في يومه الأول، وهو ما اعتبره المتابعون لهذه العملية بالتهديد المباشر للمجالس الشعبية، متوّعداً بعقوبات صارمة.

تأتي هذه العملية بعد الإنتهاء من عمليات تطهير القوائم بإعتماد بطاقات العوز الجديدة، تحاشيا لكل إلتباس، كما سمحت عملية التطهير بإدماج ذوي الإحتياجات الخاصة في هذه الإستفادة الولائية. ومن جانب آخر ينتظر أن يعلن المحسنون مشاركتهم في هذه العملية الولائية التي تبرز شيم وأخلاق المواطن الشلفي في عملية التضامن.

## نشاط تضامني مكثف بالمدينة تكفل تام بالعائلات المعوزة



تحديد القوائم تم بالتنسيق مع رؤساء لجان الأحياء والجمعيات وفق المعايير المعمول بها، حيث تم تصفية القوائم بتحقيقات ميدانية ومشاورات بين اللجنة المختصة بقفة رمضان وجمعيات الأحياء، وجرّت عميلة اختيار المستفيدين حسب حاجة العائلات. أضاف ذات المسؤول أن مصالح بلديته شرعت في توزيع 700 قفة على العائلات المعوزة بسعر 5000 دج للواحدة، وهذا 03 أيام قبل حلول الشهر الكريم، كما أنه وحرصا على سلامة المواطنين، فإنّ بلديته شدّدت في عملية المراقبة بحضور البيطرة في إطار خرجات ميدانية مكثّفة لمنع والتصدي لأي تجاوزات من شأنها الدوس على قواعد النظافة، إذ حسبه سيتم غلق المحلات المعنية المخالفة بعدما حرصت البلدية على توفير الإنارة العمومية وكل متطلبات الراحة للمواطن في الشهر الكريم وخصصت برامج ثقافية وترفيهية، ومسابقات بمناسبة الشهر الفضيل.

كشف عبد المومن ولد قدور، الرئيس المدير العام لشركة سوناطراك بمقر شركة «أوديبال» بحضور رئيس ديوان والي المدينة براهيم بومعزة عن رصد هذه المؤسسة 42800 قفة رمضان بقيمة 6800 دينار جزائري من المواد الغذائية الأساسية، سيتم توزيعها على مستوى جميع ولايات الوطن خلال هذا الشهر الكريم، استفادت منها ولاية المدينة بحصة قاربت 500 قفة أوكلت عملية توزيعها إلى السلطات المحلية

### المدينة: م - أمين عباس

على سعيد ذي صلة، أوضح بن علي ياسين رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية ذراع السمار غرب الولاية، أن التحضيرات الخاصة بهذا الشهر شرع فيها منذ حوالي شهرين بعد الاجتماع الأخير الذي أشرف عليه الأمين العام للولاية بحضور رؤساء المجالس الشعبية فيما يخص قفة رمضان ومنحة المعوزين المتمدرسين، مشيراً أن من بين الأولويات التي سطرته بلديته بعد مداولة بين أعضاء المجلس الشعبي واجتماعهم هي توزيع قفة رمضان في ظروف حسنة وعادلة، مؤكداً أن

### الشلف: و. ي - أعرايبي

العملية التي لقيت تجاوب المصالح الولائية التي خصصت ما يفوق 20 مليار سنتيم لإقتناء قفة رمضان وتوزيعها على المحتاجين والمعوزين بالمجمعات الحضرية والبلديات الريفية بمدارها وقراها، وهي العملية نفسها التي باشرت فيها المجالس البلدية رفقة الدوائر للمشاركة في هذه العملية الوطنية التي يدعو إليها ديننا الحنيف.

هذا وقد خصّصت بلدية

المنتوج الفلاحي والمواد الغذائية من الممّون إلى المستهلك

## الأسعار في متناول الجميع وكسر المضاربة



خصّصت مديرية التجارة لولاية سيدي بلعباس 4 فضاءات تجارية تضامنية لدعم القدرة الشرائية للمستهلكين من ذوي الدخل المتوسط والمحدود في خطوة لكسر الأسعار والحد من المضاربة خلال شهر رمضان.

### سيدي بلعباس: غ - شعبدو

وشهدت الأسواق الأربعة بكل من عاصمة الولاية بحي محمد الخامس، دائرة سفيّز شرقا، دائرة بن باديس غربا ودائرة تلاغ جنوبا إقبالا كبيرا للمواطنين منذ الساعات الأولى لافتتاحها، حيث عبّروا عن ارتياحهم

لمثل هذه المبادرات التي من شأنها قطع الطريق أمام الإتهازيين، وهي الأسواق التي تضمن وصول السلع من الممون مباشرة إلى المستهلك دون المرور عبر تجار الجملة وتجار التجزئة، الأمر الذي يحدد أسعارها وفق أسعار الجملة.

وحسب المدير الولائي للتجارة محمد بنبيدي، فإن الأسواق المذكورة وزيادة على دورها في دعم القدرة الشرائية للمستهلك وضبط

### إقبال كبير على أسواق التضامن

حركية السوق فإنها تدعم أيضا الإنتاج المحلي بدليل مشاركة متعاملين إقتصاديين محليين بلغ عددهم 11 متعاملا من مختلف الشعب الإقتصادية ممن تطوعوا لمساعدة المواطن ودعمه بمواد إستهلاكية بأسعار مدروسة، تنوعت بين اللحوم بمختلف أنواعها، الأسماك، الحليب ومشتقاته، الخضر والفواكة، مختلف المواد الغذائية الأساسية كالسكر، الزيت، الشاي، القهوة، الكسكس ومختلف العجائن، في انتظار التحاق متعاملين إقتصاديين جدد لتوسعة قائمة السلع وضمان الوفرة للمستهلك.

وفي ذات السياق، قامت مصالح التجارة وفي إطار برنامج

## توفير 3 آلاف منصب شغل في إطار الوساطة الكلاسيكية

البعض بفتح باب التكوين للمختصين في تربية واهتمامات الطفل.

## رفع العراقيين التي تواجه المرقى العقاري

أوضح رئيس المكتب الولائي لسكيدة للمنظمة الوطنية للمرقين العقاريين رياض سحنون على هامش تنصيب المكتب الولائي من قبل الأمانة الوطنية لذات التنظيم ممثلة في نائب رئيس المنظمة نور الدين ملاخسو بنزل السلام بوسط المدينة، «بأن المنظمة تعمل على رفع كل العقاريل التي تواجه المرقى العقاري على المستوى المحلي وحماية مصالحهم»، مشيراً في ذات السياق إلى «أن أكبر مشكل يواجه المرقين هو تمويل المشاريع مثلما هو حاصل عبر ولايات الوطن، فضلا عن مرافقة البنوك لمرقّين ورفض الموافقة على تسريح القروض، إلى جانب إشكالية تتعلق بقراءة القانون من طرف بعض الإدارات العمومية التي لا تتماشى مع طموحات المرقّين ولا تستجيب لتطلعاتهم، إضافة إلى غلاء ونقص الوعاء العقاري من أكبر

كشف رضا حسنين مدير الوكالة الولائية للتشغيل بسكيدة على هامش اليوم الدراسي بقصر الثقافة والفنون، «بأن الوكالة سجلت في الفترة بين جانفي إلى نهاية أفريل الماضي من السنة الجارية، حوالي 3 آلاف منصب شغل تم تلييتها في مختلف المجالات المهنية في إطار الوساطة الكلاسيكية بنسبة 90 في المئة، ومن المنتظر أن تسجل عروضاً أخرى خاصة مع الحركية والمشاريع المنتظر إنجازها»، موضحا «بأن سكيدة ولاية تشهد حركية نشطة في العديد من القطاعات لا سيما بعد إنجاز العديد من مناطق النشاط بمدن الولاية وما يرافقها من خلق مشاريع استثمارية ومناصب الشغل ونهدف من خلال هذا التحول إلى مواكبة الوكالة للحركية عبر توفير يد عاملة مؤهلة ومكونة»، مشيراً إلى «أن اليوم الدراسي جاء ضمن هذا الإطار حتى يتماشى سوق العمل مع سوق التكوين».

وقد طرح المشاركون في هذا اليوم الدراسي العديد من الانشغالات من بينها امكانية تطبيق مدونات المؤسسات مع المدونة الوطنية كما هو الحال بالنسبة لمصنع الاسمنت بججار السود، بالإضافة إلى مطالبة

### سكيدة: خالد العيفة

## الذكرى الأولى لوفاة الرئيس محمد عبد العزيز وسائل قمع مغربية جهنمية ضد الصحراويين



عشرات البلدان بالصحراء الغربية كدولة مستقلة كاملة السيادة.

ولم يكن الراحل محمد عبد العزيز مجرد رئيس دولة بل كان رائد الكفاح السياسي وأيقونة الدفاع عن حقوق الشعب الصحراوي الشرعية وكل حقوق الشعوب المظلومة التي تصبو الى التحرر والاستقلال بعد مشوار حافل بالنضالات والمبادئ والقيم الانسانية. وخلال أكثر من 39 سنة (30 أوت 1976 / 31 ماي 2016) قضائها على هرم الدولة الصحراوية رئيسا وأمينا عاما لجبهة البوليساريو، حافظ محمد عبد العزيز على المبادئ الثابتة والمتزنة التي توطر نضال الشعب الصحراوي، حيث تمكن رفقة شعبه من تحقيق انتصارات دبلوماسية وقانونية عديدة في وجه المحتل المغربي. وأكدت الرئيسة السابقة لمفوضية الاتحاد الإفريقي السيدة نكوسا زانا دلاميني زوما الصحراوي عقب إعلان وفاته أن نضال الرجل «سيبقى نافعا لمواصله مسيرة الشعوب نحو التحرر».

### منظمة بريطانية؛

### قمع تعسفي للمظاهرين

ذكرت منظمة عدالة البريطانية أن الشرطة المغربية قد استعملت على نطاق واسع مسدسات وأجهزة أخرى تنتج صدمات كهربائية وبشكل تعسفي خلال تظاهرات سلمية قامت بها مجموعة من الشبان الصحراويين العاطلين عن العمل، وقالت أنها كثيرا ما أبلغت عن الاستخدام العشوائي للقضبان المعدنية والحجارة والهراوات من قبل الشرطة.

### تزامنا مع اقتراب استعادة الموصل

### عشرات القتلى

### والجرحى بتفجيرين يهزان بغداد

أعلنت مصادر أمنية وطبية أمس الثلاثاء مقتل 27 شخصا وإصابة أكثر من مئة آخرين بجروح في هجومين منفصلين احدهما انتحاري بسيارة مفخخة تبناه تنظيم الدولة الاسلامية الارهابي وآخر بسيارة مركونة، استهدفا بغداد خلال الساعات الماضية. وقال ضابط برتبة رائد في الشرطة «قتل 16 شخصا وأصيب 75 بجروح في الهجوم الانتحاري الذي استهدف مدنيين عند محل لبيع المرطبات في حي الكرداة» التجاري المزدهم وسط بغداد. ووقع الانفجار أمام محل «مثلجات الفقمه» الشهير الذي يقصده كثيرون لا سيما بعد افطار رمضان مع ارتفاع حرارة الجو. وبعد ساعات وقع هجوم آخر بسيارة مفخخة مركونة قتل فيه 11 شخصا وأصيب 35 على الاقل بجروح. هذا وذكر مصدر في وزارة الداخلية أن القوات الأمنية فرضت إجراءات مشددة في حواجز التفتيش الرئيسية على مداخل وعموم بغداد، لورود معلومات عن تسلل إرهابيين وسيارات مفخخة لاستهداف المدنيين. وتزامن الهجمات مع مواصلة القوات العراقية تنفيذ عملية كبيرة لاستعادة السيطرة على مدينة الموصل، ثاني مدن واخر اكبر معاقل الارهابيين في البلاد، من قبضة الدمويين.

تمر اليوم الذكرى السنوية الأولى لرحيل رئيس الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية، الأمين العام لجبهة البوليساريو، محمد عبد العزيز، الذي وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض.

ويسترجع الشعب الصحراوي في مخيمات اللجوء وفي الأراضي الصحراوية المحتلة والمحرة قيم ومسيرة زعيم ومناضل فذ اجتمعت فيه كل خصال الرجل الصحراوي الأبي والحريص على وحدة شعبه وانفتاحه من قبضة الاستعمار الغاشم.

وعايش عبد العزيز كل الصعاب التي كابدها الصحراويون منذ مطلع السبعينات، حيث كان يتقدم الثوريين الأحرار الذين واجهوا الاستعمار الاسباني وبعده الاحتلال المغربي، بقوة السلاح، واستمر على نهج المقاومة المسلحة والسلمية لأكثر من أربع عقود دون أن يتنازل قيد أنملة عن مطالب ومبادئ القضية الصحراوية العادلة.

محمد عبد العزيز الراحل، من مواليد السمارة بإقليم الساقية الحمراء ووادي الذهب في 17 أكتوبر عام 1948، وشارك رفقة الشهيد الرمز مصطفى سيد الوليد سنة 1973، في تأسيس جبهة البوليساريو، وتقدم الجبهات الأولى للقتال، ليتولى قيادة الأمانة العامة للجبهة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، ورئاسة الجمهورية العربية الصحراوية سنة 1976 إلى أن وافته المنية في 31 ماي 2016.

طيلة سنوات عمره التي ناهزت الـ 68 عاما ظل عبد العزيز ثابتا على قناعاته الراسخة بأن مستقبل الشعب الصحراوي لا بد ان يكون أكثر إشراقا مثلما أكده السيناتور الأمريكي جيمس م - إينوف في رسالته التأبينية. واقتنع رفقة الشعب الصحراوي، الأرض الصحراوية المغتصبة، لن تتحرر إلا عن طريق السلاح والتضحيات الجسام، فألحق الهزيمة تلو الأخرى بالمحتل المغربي، إلى أن جنح لتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار سنة 1991، وتنظيم استفتاء تقرير المصير.

وإلى جانب الانتصارات العسكرية، قاد محمد عبد العزيز الشعب الصحراوي لانتصارات دبلوماسية، أبرزها تولي الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية في 28 نوفمبر 1985 عضوية منظمة الوحدة الإفريقية آنذاك، وانتخب آنذاك نائبا لرئيس المنظمة القارية في نفس السنة، وأعيد انتخابه لذات المنصب سنة 2002، عندما حضرت الجمهورية العربية الصحراوية كعضو مؤسس للاتحاد الإفريقي، واعترفت

في ولاية راخين.

وستسعى البعثة إلى دخول ميانمار، حيث نفى الجيش الأسبوع الماضي مزاعم ارتكابه انتهاكات لحقوق الإنسان خلال حملة أمنية في العام الماضي أجبرت حوالي 75 ألفا من الروهينجا على الفرار إلى بنغلادش المجاورة.

### اعتقال 6 ساعدوا إرهابيين

### على السفراالى سوريا

**بوردو:** قال مصدر مطلع أمس إن السلطات الفرنسية ألقّت القبض على 6 أشخاص للاشتباه في تورطهم بمساعدة ارهابيين في السفر إلى سوريا. وألقي القبض على خمسة في بوردو بينما اعتقل السادس في منطقة باريس في عملية قادتها هيئة تابعة لمكتب مدعي عام باريس لقضايا مكافحة الإرهاب.

### تشديد على الحل السلمي

**طوكيو:** قال كبير الدبلوماسيين الصينيين يانغ جيه تشي أمس إن بلاده تصر على الحل السلمي في شبه الجزيرة الكورية بعد أن أجرت كوريا الشمالية سلسلة تجارب صاروخية. وقال يانغ وهو عضو بمجلس الدولة الصيني في بداية اجتماع مع وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا «موقف الصين (بشأن كوريا الشمالية) واضح ومتسق...نصر على الحل السياسي عبر السبل السلمية».

المزمع إجراؤها في جوان، وقد رفض الزعيممان المشاركة في مناظرة تضم قادة الأحزاب البريطانية. وحقق جيريمي كوربن نجاحا في هذه المقابلة حتى في نظر أحد أشد معارضيه، الزعيم السابق لحزب «يوكيب» الاستقلالي نايجل فاراج الذي قال إنه بدا «صادقا بالكامل» ولو أنه يخالفه الرأي.

### وفاة نوربيغا

**بنما:** توفي الجنرال البنمي الأسبق مانويل نوربيغا عن عمر يناهز 83 عاما، وذلك وفقا لما أعلنه مصدر مقرب من عائلته. وقد أنهى غزو عسكري أمريكي في 1989 حكم نوربيغا وتم جلبه إلى الولايات المتحدة، حيث أدين في 1992 بتهم تهريب المخدرات والابتزاز، وقضى حكما بالسجن حتى 2010.

وبعد ذلك تم تسليمه إلى فرنسا ليقضي حكما منفصلا بالسجن عن تهمة تتعلق بعمليات غسيل للأموال وعاد إلى بنما في 2011، حيث قُبِع في السجن عن جرائم ارتكبتها أثناء حكمه.

### تحقيق في انتهاكات

### ضد الروهينجا

**جنيف:** عبّثت الأمم المتحدة أمس ثلاثة خبراء مستقلين للتحقيق في مزاعم واسعة عن ارتكاب قوات الأمن في ميانمار أعمال قتل وتعذيب واغتصاب بحق أقلية الروهينجا المسلمة

## عبر العالم

### جهود مكثفة ضد الكوليرا

**صنعا:** كثّفت منظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة من جهودها لمواجهة مرض الكوليرا وانتفاذ ملايين اليمنيين، لاسيما الأطفال من الوباء القاتل. وأكدت ممثلة المنظمة الدولية في اليمن ميرتيكسل ريلانو زيادة الدعم الذي تقدّمه المنظمة لمحطة معالجة المياه في صنعاء، بحيث يتسنى للمحطة العمل بكامل طاقتها وتوفير مياه الشرب النقية لقرابة مليوني نسمة من سكان العاصمة اليمنية.

### مناظرة بين ماي

### وزعيم حزب العمال

**لندن:** سيطر موضوع بريكسيت والأمن بعد اعتداء مانشستر الدامي على أول مناظرة تلفزيونية بين رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي وزعيمة «حزب المحافظين»، ومنافسها جيريمي كوربن زعيم حزب «العمال» قبل 9 أيام من الانتخابات التشريعية. وهذه هي المرة الأولى التي يتواجه فيها الاثنان في إطار حملتهما للانتخابات التشريعية

### اعتقال 40 شخصا على خلفية احتجاجات الحسيمة

## انتقادات بالمغرب لتعامل السلطات القمعي مع حراك الريف



### كرونولوجيا احتجاجات الريف

مقرا للشرطة في أمزورن، المدينة المجاورة للحسيمة، وأضرموا النار في محيط المبنى، واعتقل 14 شخصا. بعد يومين أقيل والي إقليم الحسيمة.

### زلزال اجتماعي

في 11 أفريل قام وزير الداخلية الجديد عبد الوافي لفتيت بأول زيارة رسمية إلى الحسيمة، وقد أكد أن منطقة شمال المغرب «أولوية إستراتيجية» للدولة، ودعا إلى «إرساء ثقافة الحوار». وانتقد الذين «يعملون على استغلال الحركات الاحتجاجية».

في 27 أفريل صدرت أحكام بالسجن لمدد تتراوح بين خمسة وثمانية أشهر على سبعة متهمين في قضية موت بائع السمك، في المجموع اتهم في هذه القضية 11 شخصا بينهم مسؤولون في إدارة صيد السمك وموظفون في وزارة الداخلية وفي شركة التنظيف.

مطلع ماي، تحولت القضية إلى «زلزال اجتماعي» حسب الصحف المحلية.

### توقيف زفرافي

في 26 ماي، صدر أمر قضائي بتوقيف زفرافي بتهمة مقاطعة إمام مسجد أثناء إلقائه خطبة الجمعة. وردّا على ذلك، توسعت الاحتجاجات والمظاهرات إلى أكبر المدن بينها العاصمة والدار البيضاء ومراكش، وشهدت صدامات ليلية بين الشرطة ومتظاهرين. في 29 ماي، أوقف ناصر زفرافي مع آخرين وأكد النائب العام لملك المغرب في الحسيمة أن الموقوفين يخضعون للتحقيق بتهمة ارتكاب «جنايات وجنح تمس بالسلامة الداخلية للدولة وأفعال أخرى تشكل جرائم بمقتضى القانون».

حملت أحزاب مغربية وزارة الداخلية مسؤولية التصعيد الذي تشهده مدينة الحسيمة شمالي المغرب، مطالبة بالافراج الفوري عن جميع معتقلي الحراك الاجتماعي دون قيد أو شرط، مع رفض المقاربة الأمنية للأزمة.

حمل كل من حزب العدالة والتنمية وحزب الاستقلال وحزب الاتحاد الاشتراكي في بيان مشترك الدولة مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع بالمنطقة بسبب ما أسمته «تبخيس دور الأحزاب الوطنية وإفساد الحياة السياسية». ودانت الأحزاب المذكورة «التضليل الإعلامي الذي تمارسه القنوات الحكومية التي نشرت صورا وفيديوهات لأحداث معزولة لا علاقة لها بالحراك، ونسبتها للمتظاهرين».

ورفضت الأحزاب الثلاثة المقاربة الأمنية التي تنتهجها الدولة حيال المنطقة، داعية إلى تحقيق مطالب السكان الاقتصادية والاجتماعية التي عبر عنها الحراك الاجتماعي، مشيدة بما سمّته «الروح الوطنية التي يتحلّى بها سكان الإقليم خلال الأشكال الاحتجاجية».

### مساءلة برلمانية

وفي السياق، طالب حزب العدالة والتنمية وزير الداخلية عبد الوافي لفتيت بـ «الكشف عن الأسباب التي أدّت إلى تدخّل أمني ضد وقفة احتجاجية بمدينة طنجة داعمة لحراك الريف».

وجاء ذلك في سؤال وجهه البرلمان عن الحزب بمجلس النواب (الغرفة الأولى بالبرلمان) محمد خيي إلى وزير الداخلية. هذا واعتقلت السلطات المغربية نحو 40 شخصا على خلفية تطورات الحراك الاجتماعي والتظاهرات، التي تشهدها مدينة الحسيمة، والتي امتدت الى كبريات مدن المملكة.

وتوجّه السلطات للمعتقلين تهمة ارتكاب أفعال يجرمها القانون الجنائي المغربي، وهي تهمة ثقيلة تعكس سياسة القمع التي دأب عليها المخزن لمواجهة المطالبات الاجتماعية المشروعة لشعبه، لكن يغيب على السلطات المغربية أن المقاربة الأمنية والتعامل البوليسي مع حراك شعبي بدون خلفيات سياسية، من شأنه أن يدخله في متاهة من التوتر والاضطرابات، خاصة وأنّ الغاضبين في الحسيمة وباقي مدن البلاد مصرّون على مواصلة احتجاجاتهم إلى غاية تحقيق مطالبهم.

## الاتحاد الافريقي يتحرّك لاحتواء الأزمة الليبية اجتماع مرتقب للفرقاء في غينيا الاستوائية

مبعوث الأمم المتحدة مارتن كوبرل أكد بدء الخطوات العملية الأخيرة لترتيب اجتماعات وفدي مجلسي الدولة والنواب، للنظر في العراقيل التي تواجه تطبيق الاتفاق السياسي والتعديلات اللازمة لذلك.

### لجنة لإعداد مشروع المصالحة

وكان المجلس أعلن منتصف هذا الشهر أن لجنة الحوار التابعة للمجلس ستجتمع مع لجنة من مجلس نواب طبرق قريبا، لبحث تعديل بعض نقاط اتفاق السلام الموقع في ديسمبر 2015 تحت اشراف الامم المتحدة.

كما شكّل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني لجنة تحضيرية لإعداد مشروع المصالحة الوطنية، تتكون من 15 عضوا تتم تسميتهم بقرار لاحق، وحدّد المجلس مدة عمل اللجنة بأربعة أشهر، على أنه يجوز تمديدھا شهريْن إضافيْن.

على صعيد آخر، أعلنت مصر أمس الأول أنّھا ستستمر في قصف الارهابيين في ليبيا، فيما أعلنت مصادر أن القاهرة نفذت الاثنین ضربات على مدينة درنة مستهدفة جماعتين ارهابيتين متحالفتين مع تنظيم «القاعدة».

وفي السياق، قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن مسكرات تدريب الارهابيين في ليبيا تمثل تهديدا مباشرا للأمن القومي لمصر. وأضاف أن اعتداء المنيا يثبت قدرة الدمويين في ليبيا على استهداف مصر.



كشف رئيس الاتحاد الأفريقي الرئيس الغيني ألفا كوندي أنّ لقاءً لأطراف الأزمة الليبية سيعقد في مالابو عاصمة غينيا الاستوائية، للتسوية والاتفاق بينها على حكومة وحدة وطنية، ولم يحدد موعدا للاجتماع.

وحذّر كوندي من «أن التدخل في شؤون ليبيا سيؤدي إلى صوملتها». وأضاف كوندي أنه سيلتقي باللواء المتقاعد خليفة حفتر، مشيرا إلى أنه عقد في الفترة الأخيرة لقاءات مع الأطراف الليبية، شملت مجلس النواب ورئيس المؤتمر الوطني وممثلين عن حكومة الوفاق الوطني الليبية وزعماء القبائل في الجنوب. وفي السياق، قال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الأعلى للدولة المعني بالمصالحة الوطنية، إن

مقادير

بطاطا مسلوقة ومطحونة

قشير ومعدنوس

بيض على حسب الكمية مثلا كيلو بطاطا بيضة وحدة

جين احمر او حسب النوع اللي موجود عندك

قلقل حار

كمون

قلقل حلو

ملح

زيت

دقيق

خميرة العجين

وملون اصفر

**طريقة التحضير**

تأخذ البطاطا وتضع عليها الفلفل الاسود

المعدنوس الكمون الفلفل الحلو والحار الملح وزيت او زيت الزيتون وتطحنها ومن بعد نجعلها بييضة ونتركها ترتاح قليلا.

تأخذ الدقيق نضع فيه الخميرة والملون وشوية ملح نخلطهم بماء دافئ ونتركه يخمر ، نشكل كويرات بطاطا ونضع وسطها الجبن ونجعلها ونغمسها بالدقيق ونضعها بزيت القلي لحين تنحمر وبالصلصة والهناء

مائدة الفطور

السفيرية

مقادير

دجاجة مقطعة،

1 طماطم صغيرة مفرومة



1 بصلة كبيرة مفرومة،  
300 غرام خبز جاف نضعه في الماء  
150 غرام حمص مسلوق، 100  
غرام جبن  
نصف ملعقة صغيرة خمارة  
1 بيضة،  
1 عود قرفة،  
1 ملعقة كبيرة ماء زهر  
زيت نباتي للقلي،  
سمن  
ملح،  
قلقل أسود

#### طريقة التحضير

نبدأ خطوات تحضيرها بوضع قطع الدجاج في إناء عميق على النار مع البصل والسمن، ثم نضيف إليها عود القرفة، الفلفل، الحمص، الملح، الطماطم، ثم نغمره بالماء ويترك حتى ينضج. يعصر الخبز من الماء ويضاف عليه البيضة، القرفة، الخخارة، ماء الزهر، الملح والقلقل ويخلط جيدا. ولاستكمال طريقة عمل السفيرية، يشكل خيلج الخبز على هيئة كرات بحجم حبة الجوز، وتقلي الكرات في الزيت العميق، وتقدم السفيرية في طبق التقديم مزينة بكرات الخبز المقلّى.

### مقودة البطاطا



اسمك عزيز وانت غالي الشان واذا نطقك اسمك الحروف توني جوهر  
تحطو في تيق وورد كل جتسان ومحبتك في قلبي خليها تكبر  
الحبة الصافية ما يبدلها الزمان وانا محبتي ليك طول العمر  
تتميتك في الحياة نية بلا نقصان الله يجمع شملنا وما يتبعثر

## رمضانيات

ربات بيوت تهملنّ جمالهن

## الوضوء وطرق منزلية سهلة للعناية بالبشرة خلال الشهر الفضيل



تنشغل المرأة في شهر رمضان المبارك بالاهتمام بمنزلها وتلبية ما يشتهيها أفراد أسرتها مما لذ وطاب من مأكولات وأطباق، إضافة الى ذلك تخصص النساء جزءا من وقتهن للعبادة والصلاة ولربما بقدر قليل مما هو مفروض وواجب على اعتبار أن الشهر الفضيل شعيرة مقدسة من شعائر الله وفرصة لمضاعفة الأجر والعبادات.

معسكر: أم الخير . س

أكثر العادات سلبية المعروفة بين النساء في شهر رمضان هو إهمالهن الشديد لجمالهن عوض أن تكون أيام الشهر فرصة لا تعوز العناية بالصحة والجمال . تقول المختصة في التجميل السيدة أمينة. ج أن شهر رمضان مناسبة للتأقلم مع نظام غذائي متوازن فالصيام بالنسبة لها هو أفضل طريقة للحمية الغذائية الصحية التي لا بد من الالتزام بها للوقاية من السمنة والأمراض التي يتسبب فيها الوزن الزائد الناجم عن الأكل بشراهة و الامتناع عن تناول السوائل خاصة في فترة ما بين الإفطار والسحور.

### تنظيم الوقت واعتماد نظام غذائي متوازن

وبناءً على تجاربها الشخصية والتناصح التي تقدمها السيدة أمينة. ج لزيوناتها ، ذكرت محدثتنا أن تنظيم الوقت و حسن استغلاله مهم جدا لتشمل فضائل الشهر الكريم الصحة والجمال وزيادة على فضائله الروحية والدنية والنفسية ، كما أن تنظيم الوقت ويرمجة النشاطات اليومية للمرأة حسب خطة مدروسة

وشحوبها طوال يوم كامل من الانقطاع عن الأكل و الشرب و السبب ليس كما يعتقد الكثيرون الصيام بل هو إهمال النساء لتبني نظام يومي للعناية ببشرتهن بين أكثر و أهم العناصر الطبيعية المغذية للبشرة لدى محلات التجميل ، كما يعد الوضوء « الذي يوفر الكثير من العناية للسيدات ويعوضن عمليات تنظيف البشرة عن شحوبها وحبسها في فترة متألقة وبشرة نضرة لا بد أولا من التركيز على الغذاء اليومي وطريقة الأكل و شربه الذي لا بد أن يكون منتظم ، حيث يجب أن يتضمن الإفطار و السحور أطعمة غنية بالبروتينات والمعادن تعويض ما يفقده الجسم خلال فترة الصيام، والابتعاد قليلا عن العادات الغذائية السيئة التي تسيطر على مائدة رمضان كالحلويات، المخللات، الوجبات الغنية بالدهون ، موضحة أن أكبر معاناة النساء في الشهر الفضيل تكون من جفاف البشرة

### صورة رمضان



## رمضانيات

بعد التلفزيون الأنترنت أفسدها ..

## عادات انقرضت وأصبحت من حكايا زمان .. مدفع الإفطار واحتفالية بصوم البنت والولد في خزانة التاريخ



بكاس من « الشربات » الذي تحضره الأم بمنزلة ماء الزهر المقطر والقرفة والسكر ، ويوضع في قلب الكأس خاتم أو قطعة ذهبية « اللوزة » ، ومعاني السلم الارتقاء بإيمان البنت والذهب دليل على نفاسة الإسلام والمشروب حلوة الدين ، وفي السهرة تدعو والدة الجيران والأهل وتصدر الصغيرة مائدة الشاي او القهوة وتزين بحلويات تقليدية مثل «الحنشة والصامصة والقطايف » ويسهر الجميع مع «البوقلات» وتردب للصغيرة الحناء وصوت النسوة يردد في تهليل تقديمه « محمد محمد صلوا يا الأمة عليه سيدنا وحبيبنا وبرح من صلى عليه » وهي العادة التي أصبحت في خزانة الماضي ، أو تستذكر على بلاطوات التمثيل فقط ، ختمت سعاد وسكتت.

#### العادة الثالثة..

#### طرد الجن ليلة القدر..

يعود العم يوسف أوراغي في هدوء و اتران قائلا ان سكان البلدة كانوا قديما يقتنون مادة « القطران» كلما حلت العشر الأواخر من شهر الصيام والقيام ، لاعتقادهم بأن الملائكة ويامر إلهي تفرح عن الدفعة الأولى من الجن ولكن الصالحون منهم في منتصف شهر رمضان أي « النصفية» ،وفي ليلة الـ 27 من الشهر ذاته أي ليلة القدر الفضيلة يطلق البرقوق واللوز ، وتكرر على مسامعها شاربيت إلى الشهر- وهو ما يجعل هذه الكائنات الشريرة والمؤذية تكون في حالة هيجان جراء أسرها طيلة تلك المدة ، وفي الأذان يؤتى بسلم من خشب وتلبس الصغيرة لباسا تقليديا وتطلب منها مشرفتها بأن تصعد درجاته وتجلس على واحدة منها ، أين كانت حلوة العادة ، تكمن في صمود الشلم من قبل تلك « الصبية » ووضع قطعة ذهبية في كأس « الشربات» ، يشترط أن صيام تلزم الفتاة بصومها ، ثم يؤتى لها



يحنّ أهل البلدة من أناس أيام زمان ، الى عادات وقعدات و سهرات عائلية و جيرانية إن صحّ التعبير في الشهر الفضيل ، ويعترفون بأن التطور الحاصل في وسائل الاتصال بكل صوره ، ساهم وساعد على اندثار وانقراض بعض التقاليد التي كانت ايقونة شعبية ، تلهم الشعراء وأصحاب الجنس الرهيف في تأليف قصائد شعرية وأغانٍ تراثية وملحمية ، يصفون تلك المشاهد ويتغنّون بها ، لكن في فاصل زمني يصفه أهل زمان بأنه مؤلم ومؤسف ، حول التلفزيون في عقود تلك العادات الى مشاهد مصورة ، ثم تلته الشبكة العنكبوتية بما تزخر به من أدوات وقنوات تواصل اجتماعي ، وشلت كل رابط اجتماعي وجدته ، وأصبح التواصل المتّين والعريض ، الذي كان بين الجيران والعائلات ، يظهر في رسائل نصية وصور جامدة ، قتلت روح تلك العلاقات والروابط الأسرية والاجتماعية بشكل مبدئي يكاد يكون مفضليا، «الشعب» رصدت تلك الاعترافات وعادت تسردها في اخبار « ناس زمان في رمضان »

كلهم إنصات وسكون وسكون ، وفجأة صوت دوي يرفع إلى تلك الأذان ، وهو إعلان موعد إفطار من رمض يوم كامل ، وكان الحال إلى غاية اندلاع الثورة المظفرة ، أين استبدل المدفع لدواع أمنية بـ « البوافة » ، وهي أداة تستعمل لتطلق صفيرا مع موعد الإفطار ، وكانت تتموضع فوق مقر البلدية بقلب مدينة السورود ، واستمر الحال إلى سنوات الثمانينيات ، ثم اخفت مع مكبرات الصوت التي أصبحت تركب على صومعات ومآذن الجوامع ، ومنذ ذلك التاريخ لم نعد نسمع لا صوت البوافة ولا دوي المدفع ، ختم عمي يوسف كلامه وهو يتهدد.

#### العادة الثانية..

#### تقليد صيام أول بنت..

لم يعد غالبية أهل البلدة أو «الوريدة » ، يولون اعتبارا وقيمة فنية ، فيها من السنوسالجية والكاريكاتيرية ، لصوم صغيرتهم من البنات لأول مرة في حياتهم ، أين كانت حلوة العادة ، تكمن في صمود الشلم من قبل تلك « الصبية » ووضع قطعة ذهبية في كأس « الشربات» ، يشترط أن



يحنّ أهل البلدة من أناس أيام زمان ، الى عادات وقعدات و سهرات عائلية و جيرانية إن صحّ التعبير في الشهر الفضيل ، ويعترفون بأن التطور الحاصل في وسائل الاتصال بكل صوره ، ساهم وساعد على اندثار وانقراض بعض التقاليد التي كانت ايقونة شعبية ، تلهم الشعراء وأصحاب الجنس الرهيف في تأليف قصائد شعرية وأغانٍ تراثية وملحمية ، يصفون تلك المشاهد ويتغنّون بها ، لكن في فاصل زمني يصفه أهل زمان بأنه مؤلم ومؤسف ، حول التلفزيون في عقود تلك العادات الى مشاهد مصورة ، ثم تلته الشبكة العنكبوتية بما تزخر به من أدوات وقنوات تواصل اجتماعي ، وشلت كل رابط اجتماعي وجدته ، وأصبح التواصل المتّين والعريض ، الذي كان بين الجيران والعائلات ، يظهر في رسائل نصية وصور جامدة ، قتلت روح تلك العلاقات والروابط الأسرية والاجتماعية بشكل مبدئي يكاد يكون مفضليا، «الشعب» رصدت تلك الاعترافات وعادت تسردها في اخبار « ناس زمان في رمضان »

#### البلدية / لجنة ياسمين

### العادة الأولى.. مدفع الإفطار والبوافة..

إن أراد مستشرق عن حال « ناس زمان » في رمضان أو في غيره ، فإن العم يوسف أوراغي أو حافظ الذكريات والمكتبة البلدية كما يطلق عليه ، هو الملائد في ذلك والأنيس الذي ترتوي لديه وتشتنع في شيع من المعلومات وحكايا أخبار أيام زمان ، وفي هذا الزاوية من ذكريات عادات ناس زمان ، يقول عمي يوسف ، أن الصورة الأولى للعادة التي ما تزال إلا ذكرا من دون حبر ولا قلم ، ولا حتى صورة في متحف الأيام ، هي عادة «مدفع الإفطار » يسترسل بهدوء وتصوير دقيق ، أن ناس البلدة كانوا يقطرون في رمضان على صوت قذيفة مدفع غير حية ، و كان المدفع تجرّه خيول أو حيوانات مقنطرة ، وينقل جرا إلى المنطقة المعروفة اليوم بـ « الشلم من قبل تلك « الصبية » ووضع قطعة ذهبية في كأس « الشربات» ، يشترط أن

### جمعية كافل اليتيم لولاية بومرداس

## توزيع 700 طرد غذائي على العائلات المعوزة

أطلقت جمعية كافل اليتيم لولاية بومرداس عملية تضامنية لفائدة الأطفال اليتامي والأرامل خلال شهر رمضان في إطار برامجه الاجتماعية للتكفل بهذه الفئات الهشة من المجتمع، حيث خصصت بالمنااسبة 700 طرد غذائي وكسوة العيد



لحوالي 600 طفل و250 أرملة، إضافة إلى الخير، يسعى حسب ممثلة جمعية كافل اليتيم مريم حسانين «إلى توسيع عملية

التكافل الاجتماعي الذي حمل شعار «جانا الخير» يسعى حسب ممثلة جمعية كافل اليتيم مريم حسانين «إلى توسيع عملية

بومرداس..ز/ كمال

## سهرات رمضانـية مميّزة بباتنة برمجة 23 عرضا مسرحيا خلال الشهر الفضيل



سيكون سكان باتنة على موعد مع سهرات رمضانـية مميّزة، من خلال البرنامج الثري الذي يرتقب أن يقدمه مسرح باتنة الجهوي، حيث كشف مدير المسرح جمال النوي عن ثراء البرنامج من خلال 23 عرضا مسرحيا مميّز، بمشاركة 3 مسارح، 12 تعاونية و6 جمعيات، من باتنة، العاصمة، سطيف، قسنطينة، تيزي وزو، برج منايل، بومرداس، الجلفة ووهران. يستهل البرنامج بعرض «زواج مخبري»، الذي يعد من الأعمال الجديدة لمسرح باتنة والذي حقّق نجاحا كبيرا خلال عرضه منذ مدة يعالج ظاهرة اجتماعية، تتمثّل في الزواج ومتاعبه الكثيرة الاجتماعية خاصة، أخرجه صالح بويبر واقتبسه علي جبارة عن نص أنطوان تشيخوف وتقمّص فيه الأدوار صالح بويبر، عائشة مسعودي وعز الدين بن عمر، يعقبه العرض المسرحي الهادف «لعبة النساء» للتعاونية الفنية لمسرح بور سعيد الجزائر، وكذا «زمان الهندي» لجمعية الصرخة لمسرح سكيكدة، و«زوج نسا في كسا» للتعاونية العثمانية من وهران، «البخيل» للجمعية الثقافية توسنا بتيزي وزو، وغيرها من العروض التي ستضيء السهرات الرمضانـية بباتنة.

وعن الهدف من هذا البرنامج، أشار السيد النوي إلى رغبته في تكريس وتفعيل الحركة الثقافية خاصة المسرحية، إضافة إلى خلق جسور تواصل بين المبدعين المسرحيين في كل مناطق الوطن من خلال المشاركة المميّزة لعديد المسارح والتعاونيات والجمعيات الثقافية من مختلف ولايات الوطن.

كما برمجت إدارة مسرح باتنة مجموعة من الأناشيد الدينية لجمعية البدر للثقافة والفنون من باتنة لتقدمها في إطار الوصول إلى كل الأذواق الفنية.

باتنة : لموشي حمزة

## خلال المهرجان الدولي للسينما في الصحراء الغربية مجموعة فنّانين إسبان يجدّون دعمهم اللامشـروط

جدّدت مجموعة من الفنانين الاسبان خلال المهرجان الدولي للسينما في الصحراء الغربية الذي اختتمت فعالياته الاحد الماضي بمدير يد دعمها الثابت واللامشروط لقضية الشعب الصحراوي التي تدوم منذ أكثر من 42 سنة. وأبرز تصريح الدعم الذي قرأته النجمة المساعدة للسينما الاسبانية الممثلة كلارا لارغو الرسالة التي حملها المهرجان في طبعته الاولى بمدير يد الرامية إلى ضمان مقروئية أفضل للنزاع من قبل المواطنين الاسبان، الذين حضروا بقوة في عروض الافلام وفي النقاشات التي تبعتها. وذكر عدة نجوم وشخصيات للسينما والموسيقى والادب الاسباني وغيرهم في تصريح جماعي أن العالم يمر حاليا بأسوأ أزمة هجرة منذ الحرب العالمية الثانية، ولهذا أشارت مجموعة الفنانين الاسبان إلى أنه «فرض على الآلاف من الصحراويين أيضا العيش بالمنفى مع الاحتفاظ بأمل العودة إلى وطنهم، بينما يقبع جزء آخر من الصحراويين تحت الاحتلال في ظروف مزرية تسودها الانتهاكات الممنهجة لحقوق الانسان». وقال المشاركون إنّ «الشعب الصحراوي شعب مغوار يناضل بطريقة سلمية لاسترجاع حقوقه وأراضي»، موضحين أنّ «إسبانيا مسؤولة عما يحدث في مستعمراتها السابقة التي تخلت عنها دون تحقيق مسار تصفية الاستعمار غير المستكمل». وطالبت مجموعة الفنانين الاسبان في هذا الاطار الدولة الاسبانية باستكمال مسار تصفية الاستعمار في الصحراء الغربية، ودعم تنظيم استفتاء تقرير المصير الذي سيسمح للشعب الصحراوي بتقرير مصيره ومستقبله بكل حرية وديمقراطية في إطار الشريعة الدولية واللوائح الاممية. كما ندد الفنانون في تصريحهم بـ «انتهاك الحقوق الاساسية للصحراويين المتواجدين بالمناطق المحتلة»، وكذا المطالبة بتحرير 24 صحراويا من مجموعة الكرامة لأكديم ايزيك المعتقلين بصفة مجحفة ولا قانونية منذ سنوات من قبل المحتل المغربي، الذي يستمر في انتهاك الشريعة الدولية والقواعد المعترف بها قانونيا. وشهد المهرجان الذي دام ثلاثة أيام عرض ثلاثة أفلام وهي فيلم «الجواد» الذي تحصل على الجائزة الاولى لطبعة 2016 لهذا المهرجان (جائزة الجمل الأبيض) وفيلم «ابن الغيوم» الحائز على جائزة المهرجان لسنة 2012 من إخراج الفارو لاغرونيا وخافيير بارديم و«العداء» لسعيد تاجي فاروقي. وكان عرض هذه الأفلام متبوعا بنقاشات حول دور السينما والصورة والكلمة الشعرية في المقاومة الصحراوية والحفاظ على الهوية الثقافية لهذا الشعب. وأعربت المديرية التنفيذية للمهرجان ماريا كاريون عن سعادتها لنجاح هذا الحدث الثقافي بمدير، والذي سمح للعديد من المواطنين الاسبان من فهم طبيعة النزاع في الصحراء الغربية والمسؤولية التاريخية والمعنوية لإسبانيا.

## كتاب «الأستاذ عبد الرحمن شيبان : المجاهد المرثي المصلح الأديب»

# عن صداقة عبد الرحمن شيبان وأحمد رضا حوحو

نواصل اليوم حديثنا عن كتاب «الأستاذ عبد الرحمن شيبان» الصادر عن دار الهدى، ولكننا في هذه السانحة سنرّكز على علاقة صداقة لا يعرفها كثيرون جمعت بين الشيخ شيبان والأديب الشهيد أحمد رضا حوحو، علاقة بدأت بقاء الاثنين في معهد عبد الحميد ابن باديس الذي أسّسته جمعية العلماء المسلمين الجزائريين سنة 1947، أين كان شيبان مدرّسا للغة العربية والبلاغة، وحوحو سكرتيرا عاما للمعهد. وقد أفرد الأستاذ الدكتور مولود عويمر من جامعة الجزائر 2 لهذه الصداقة مقالا كاملا في الكتاب، عنوانه «بين عبد الرحمن شيبان وأحمد رضا حوحو».

قراءة: أسامة إفراح

فتونا تطبيقية عديدة، «فقد باشر فنّ التمريض بمعهد ابن باديس أمدا طويلا، ويحسن الضرب على الآلات الكاتبة العربية والفرنسي، ويتقن تجليد الكتب إتقاناً..وهو يحسن استعمال وإصلاح أدوات المنزل العصرية كالراديو والكهرياء». في الأخير نشير إلى أنّ هذا الكتاب صديقه شيبان بـ «البرجوازي الأنيق الذي يعشق الأدب والبلاغة، ويحبّ شراء الكتب والمجلات الشرقية التي يتداول على مطالعتها زملاؤه وطلبته في معهد ابن باديس».

أما شيبان، فبعد عام من استشهاد حوحو سنة 1957، نشر في جريدة «الصباح» التونسية ثلاث حلقات تحدث فيها عن ظروف استشهاد حوحو تحت تعذيب السلطات الاستعمارية، وعزّف فيها بالكاتب وأسلوبه ونزعته التحريرية وجرائه الأدبية...وكفاءاته ومواهبه المتعددة». صداقة الرجلين وقربيهما سمحت لشيبان بأن يكشف عن زوايا لم يعرفها الآخرون عن حوحو، الذي كان يحسن

حوحو «حماري قال لي» للأستاذ توفيق الحكيم، فالتهمه في سهره واحدة، وأعاه إليّ في الغد، وهو معجب بموضوعه، مأخوذ بأسلوبه، فقلت: لا تدع هذه الجذوة التي أوقدها الأديب الحكيم في نفسك تخمد دون أن تقوم بعمل ما. فقال: ماذا تريدني أن أعمل؟ قلت: تجنّب قلمك لتوجيه هذا الشعب الذي كثر مستغلوه وقلّ خداموه على نحو ما فعل توفيق الحكيم بمصر. وذلك ما كان..».

وكان شيبان يحث حوحو على الكتابة بعدما انتقل عنها، إذ كتب مقالا في «البصائر»: «أين حمار الحكيم»، استجاب له حوحو وأعلن عن معاودة الكتابة فنشر أربع حلقات من سلسلته، قبل أن ينشر حلقتين من «بريد حمار الحكيم».

كما كتب الاثنان في الصحافة، حيث أسّس أحمد رضا حوحو مع أحمد حماني والصادق حماني الجريدة الساخرة «الشعلة» في ديسمبر 1949،

## تدوم إلى نهاية الشّهر وتستأنف مع برامج الصّيف

# عروض موسيقية، سينمائية ومسرحية خلال شهر رمضان الكريم تشهدها مختلف المنشآت الثقافية عبر ولايات الوطن



يتضمن علاوة على حفلات الشعبي والحوزي سهرات فنية مع الفرق الموسيقية «فريكالاند»، «الداي» وكاميليون» بمسرح الهواء الطلق الجديد، الذي شُيّن مؤخرا في منزله «السالييت» وكذا بقاعة ابن خلدون. وبالتعاون مع الموزع السينمائي»أم دي سيني»، جدد مسرح الهواء الطلق الهادي فليسي تجربة السينما في الهواء الطلق مقترحا لكل سهره ابتداء من 1 جوان فيلما للأطفال وفيلما صيفيا جديدا.

## المسرح الوطني محيي الدين بشطارزي يمتع ويصنع الفرجة

كما يعود الفن الرابع الذي سجّل نجاحا باهرا في 2016 بعروض مسرحية «طرشافة»، بحيث يكون هذه السنة في الموعد ابتداء من اليوم بثمانية أعمال يعرضها المسرح الوطني الجزائري محيي الدين بشطارزي العديد من العروض المسرحية، منها مسرحية «بهيجة» آخر إنتاج له. في وهران يقترح مسرح عبد القادر علولة المسرحية «عدة زين الهدة»، المولود الجديد لتعاونية «مسرح الناس» و«الغلطة»، وكذا عروض فكاهية أخرى، فيما يقترح مسرح قسنطينة على الجمهور 18 عرضا من إنتاج المسرح الجهوي لقسنطينة أو تعاونيات «تاج» و«البليري» و«بور سعيد». كما برمجت قاعة الموقار بالجزائر العاصمة ما بين 10 و17 جوان تظاهرة «Le FA au féminin» المخصص للأصوات النسوية، منها بهيجة رحال ودليلة مكار

«الشعب» - تتمتّض مختلف المؤسسات الثقافية بالجزائر العاصمة ويبدن أخرى من الوطن حفلات للتقصيد الشعبي والموسيقى الاندلسية ومسرحيات ومعارض وكذا عروض سينمائية. ففي العاصمة برمجت أوبرا الجزائر العاصمة في أول رمضان لها وعلى غرار قاعات العرض الأخرى عدة نشاطات، بحيث تتمتّض ابتداء من اليوم عروضاً تختلف الطبع الموسيقية من التراث الجزائري، منها الاندلسي والشعبي مع أداء المطربين عبد الرحمن القبي وعبد القادر شاعو وكذا الغناء البدوي وحتى موسيقى الترقّي مع فرقة الضردة.

## دار الأوبرا في الموعد

كما ستحتضن ذات الأوبرا خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 16 جوان القادم المهرجان الجزائري الدولي الـ 3 للضحك، الذي ينظمه المتعامل الخاص «بروشينغ إيفانت». وبالعاصمة حظي النوع الشعبي بحصة الأسد من برامج رمضان بقرابة 100 حفل من تنظييم مؤسسة الفنون والثقافة في فضاء «طحطاحة الفنانين» بميناء الجزائر، وفي عدة ساحات عمومية بمختلف بلديات الجزائر. ومن المرتقب أن تحتضن ساحة «أغورا» لديوان رياض الفتح التي كان من المقرر أن تختضن المهرجان الوطني لموسيقى الشعبي - الذي تم إلغاؤه للسنة الثانية على التوالي - حوالي 20 حفلا. كما أعدت مؤسسة «فنون وثقافة» أيضا برنامجا أكثر تنوعا

## «الشعب» تزور المتحف العمومي الوطني للزخرفة والمنمنمات وفن الخط

هدوء رائع ورطوبة منعشة يخيمان على المكان الذي تروي كل قطعة زخرفية منه وكل من غرفه الثمانية وسقيفته الكبيرة، نافورته في صحن الدار وأعمدته الرخامية وسطحه المائل على قسبة الجزائر والبحر، حكايته مع الزمن، وتحويله من قصر إلى متحف. إنه المتحف العمومي الوطني للزخرفة والمنمنمات وفن الخط، الذي استوطن قصر مصطفى باشا، فاعاد إحياء الحركة به.

## حبّية غريب

زيارة قصر مصطفى باشا الذي يعود تاريخ بنائه إلى حقبة التواجد العثماني بالجزائر، ويتموقع بأحد أحيائها العريقة ألا وهي القصبة، هي أيضا افتتاح بتذكرة قيمتها 200 حج فقط فضاء المتحف العمومي الوطني للزخرفة والمنمنمات وفن الخط، والوقوف على تحف فنية تشكل قالب المنشأة المعمارية للتاريخية وتجعل منها معرضا دائما مفتوح أمام الزوار.

فتحويل القصر إلى متحف بموجب مرسوم وزاري بتاريخ 7 نوفمبر 2007 هو نموذج ناجع من الاستثمار الثقافي، وطريقة ناجحة وذكية للحفاظ من التدهور والزوال على أحد رموز القسبة العتيقة، المصنفة بدورها وطنيا وعالميا كتراث للإنسانية.

والزائر للمتحف، تستوقفه حتما أصالة الفن المعماري وزخرفة المنمنات ودقة تماسك قطعها لتشكل في مجموعها لوحات فنية رائعة، وهي شاهد عيان على رفاة الذوق المعماري، الذي يتقاسم جماليته الرخام الأبيض الذي يكسو الأعمدة والأرّاج والدھاليين، وكذا النافورة التي تتوسط صحن القلعة، وكذا الخشب المنقوش الذي صنعت به أبواب الغرف الثمانية ونوافذها، دون أن ننسى الردهات والسقيفتين الكبيرة والصغيرة، والسطح المائل على القصبة والبحر والميناء.

يحتضن المتحف على مدار السنة في الطابق السفلي معرضا فنيا للوحات

## إحياء قصر مصطفى باشا وإنقاذه من النسيان

التراث، وتنظيم مسابقات الخط وغيرها. في تصريح لـ «الشعب» كشف ندان سمير مدير المتحف، قائلا إنّ هذا الأخير قد «شهد إقبالا كبيرا للزوار خلال إحيائه ككل المؤسسات الثقافية لفعاليات الشهر الوطني للتراث، الممتد من 18 أبريل إلى 18 ماي كل سنة».

وكون المتحف، يقول ندان يقع في طريق يستعمله الكثير من المارة، فبالتالي المتحف يثير الفضول والاهتمام ويدعو إلى زيارته، خاصة وأنه يحتضن على مدار السنة معرضا للأعمال التشكيلية التي تعتمد الخط العربي والمعاصر، من أمضاء فنّانين جزائريين وأجانب، من الذين فازوا بالمسابقات الوطنية للخط التي ينظمها المتحف سنويا.

ومن أجمل الأعمال المعروضة لوحة حيدوس عبد القادر الفائز بمهرجان الجزائر للخط طبعة 2009 المعنونة «حروف من ذهب»، والتي تتوسّط إحدى غرف الطابق السفلي للقصر.

## قصر مصطفى باشة جوهرة معمارية رائعة

شدّد الداي مصطفى باشا سنة 1779 م لمآلته مبنى يحمل اسمه، أرادَه على شكل قلعة يحفظها طابعها الدينية كمسجد كشاوة الذي بناه العثمانيون لتقابل المناخ أي الحفاظ على الحرارة في فصل الشتاء والبرودة في فصل الصيف، وكان يستريح به أيام الخميس فقط.

تحيط بالقصر الواقع بالقسبة السفلى بالقرب من البحر والميناء بعض القصور التاريخية والمعالم الدينية كمسجد كشاوة الذي بناه العثمانيون سنة 1021 هـ، والجامع الكبير الذي كان يسمى قديما بـ «الجامع الأعظم»، الذي تمّ تشييده سنة 409 هجرية، ومسجد علي بتشين الذي بني سنة 1032 هجرية. وقد تحوّل القصر إبان الاحتلال الفرنسي إلى أول مكتبة فرنسية بالجزائر إلى غاية 1948، وكان عند الانتهاء من بنائه يحتوي على أكثر من 500 ألف قطعة من المرمّيات الزخرفية، وبموجب مرسوم وزاري بتاريخ 7 نوفمبر 2007 مقررا لمتحف الزخرفة والمنمنمات وفنون الخط.



فنانين عالميين وجزائريين، سبق لهم الفوز بجوائز المهرجانات الوطنية السابقة للخط، و قد تم تهية الغرف بتقنيات حديثة من أضواء ومكيفات لتتبر بذلك اللوحات وتحافظ عليها من عوامل الرطوبة.

## للمتحف زواره ومحبيه

يشهد المتحف منذ افتتاحه سنة 2007 حركة دوّبية للزوار، فهم مفتوح كل أيام الأسبوع عدا يوم الجمعة، ويقدم تخفيضات في تذكرة الدخول إلى الطلبة والمجموعات وكذا ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو يواكب النشاطات والمواعيد الثقافية التي تسيطرها الوزارة الوصية، كإحياء شهر

## تحسبا لمقابلاتي غينيا و الطوغو الكارازيكشف غدا عن قائمة لاعبي "الخضر"



ينشط الناخب الوطني لوكاس ألكاراز، يوم غد الخميس، ندوة صحفية، بالمركز التقني لسيدي موسى، بداية من الساعة 11:00، حيث سيقدم بالمناسبة قائمة لاعبي "الخضر" المعنيين بالمقابلاتين المقررتين في شهر جوان القادم. فالمباراة الأولى ودية تحضيرية مقررة يوم 6 جوان بين المنتخب الجزائري ونظيره الغيني بملعب مصطفى تشاكر بالبلدية، والثانية ستجري بنفس الملعب يوم 11 جوان أين سيواجه "الخضر" منتخب الطوغو في إطار تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2019.

وأكدت الفاف على موقعها الرسمي يوم أمس أن لقاءات مع اللاعبين (منطقة مختلطة) تم برمجتها للإعلاميين يومي السبت 3 جوان والخميس 8 من نفس الشهر على الساعة 21:45 بسيدي موسى.

و يمكن القول إن الجمهور الجزائري ينتظر بشغف كبير الكشف عن قائمة اللاعبين الذين اختارهم لوكاس الكاراز بعد الجولة الأوروبية التي التقى خلالها بجل اللاعبين الدوليين تقريبا قبل التريص الأول الذي سيشرف عليه بداية من يوم الجمعة القادم.

ح.ح

## تحسبا لاحتضان الجزائر بطولة العالم لكرة اليد (أقل من 21 سنة)

## حضور الجمهور بقوة سيزيد في نجاح الموعد العالمي



الجمهور له دور كبير في الرفع من مستوى اللعبة، ولهذا نقوم على مستوى الاتحادية بكل الإجراءات اللازمة من الناحية التنظيمية لأننا نهدف إلى إنجاح الموعد من كل الجوانب لتشريف الجزائر في هذا الحدث العالمي الكبير الذي سيعرف تواجد عدة شخصيات بارزة في عالم الكرة الصغيرة".

أما مسؤول التنظيم مراد آيت قاسي فأكد أنهم قاموا بكل التجهيزات للسماح للعائلات الجزائرية بالتنقل إلى القاعات في ظروف جيدة في قوله "قمنا بكل الترتيبات المتعلقة باستقبال الجمهور الجزائري الراغب في متابعة بطولة العالم عن قرب خاصة فيما يتعلق بالعائلات التي نريد أن تكون حاضرة بقوة مثلما عودتنا في اللقاءات المتعلقة بالمنافسة المحلية وقبلها كان الموعد خلال بطولة أفريقيا عام 2014 عندما كان التوافد بأعداد كبيرة إلى قاعة حرشة وهذا ما نريده خلال شهر جويلية لصناعة لوحات جميلة".

### الجمهور أكد أنه سيكون في الموعد

في حين عبرت مختلف العائلات التي اقتربنا منها مؤخرا بقاعة الشراقة بمناسبة نهائي كأس الجمهورية الذي كان عشية شهر رمضان الكريم عن فرحتهم الكبيرة بالأجواء التي وجدها في القاعة على غرار سامية التي قالت لنا "فرحت كثيرا لتواجدي رفقة بناتي الثلاث في قاعة الشراقة حيث عشنا لحظات رائعة وستحضر بحول الله بقاعة حرشة خلال بطولة العالم حتى نشجع الفريق الوطني وفي نفس الوقت حتى نستمتع بالأداء الذي يقدمه اللاعبون فوق البساط لأننا متعطشون لمثل هذه المواعيد خاصة أنها ستكون في فصل الصيف عندما يكون الأطفال في عطلة".

لم يختلف الوضع مع محمد الذي حضر رفقة والدته وزوجته وبعض الأفراد من العائلة "أنا من محبي كرة اليد ولهذا جئت رفقة العائلة لتتابع المباراة خاصة وأنا لاهتمام كبير باللاعبين واللاعبات لأن المستوى كان مقاربا، وفرحنا كثيرا لاحتضان الجزائر لبطولة العالم لأول من 21 سنة وسنكون حاضرين لمشاهدة أغلب اللقاءات لأن الجمهور الجزائري بحاجة لمثل هذه التظاهرات لكي يرفع عن نفسه خاصة أننا لمسنا أجواء تنظيمية رائعة وروحاً رياضية عالية من دون أي مشاكل وهذا أمر إيجابي وأدعوا جميع العائلات إلى التوافد لمشاهدة بطولة العالم".

**يراهن القاهمون على التحضيرات الخاصة ببطولة العالم لكرة اليد أقل من 21 سنة التي ستجري خلال شهر جويلية القادم بالجزائر على جلب أكبر عدد من المنافسين خلال كل المباريات التي ستلعب بين قاعة حرشة والقاعة البيضاوية من أجل إعطاء المنافسة حماسا أكبر وإنجاح الحدث وجعله بمثابة عرس حقيقي.**

### نبيلة بوقرين

**تصوير: محمد آيت قاسي**

يسعى المسكرون بالاتحادية الجزائرية لكرة اليد إلى جلب أكبر عدد من العائلات الجزائرية إلى المدرجات من خلال توفير كل الظروف الملائمة للوصول إلى هذا الهدف سواء من الجانب التنظيمي أو الأمني مثلما كان عليه الحال خلال المواجهات النهائية ضمن البطولة الوطنية والكأس التي سجلنا خلالها تنقل العائلات العاصمة إلى قاعة الشراقة بأعداد غفيرة لتكرار الأجواء التي شاهدناها خلال بطولة أمم أفريقيا التي جرت عام 2014، حيث سجلنا حضورا كبيرا للعائلات العاصمة وبأعمار مختلفة.

## ولد علي؛ "نطمح لجلب أكبر عدد ممكن من العائلات"

هذا ما صرح به وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي لجريدة "الشعب" بأنه يتابع كل تفاصيل التحضيرات الخاصة بهذا الموعد في قوله "نهدف إلى أن تكون بطولة العالم أقل من 21 سنة بمثابة عرس حقيقي لكي نشرف كرة اليد الجزائرية والجزائر، ولهذا نرغب في أن يكون الجمهور الجزائري حاضرا بقوة في كل المباريات خاصة العائلات الجزائرية التي عودتنا على الحضور بقوة في مثل هذه المواعيد حتى نعطي صورة جميلة عن بلدنا".

## لبنان؛ "ظروف تنظيمية محكمة لإنجاح الموعد"

من جهته، الرجل الأول على رأس الاتحادية حبيب لبنان قال في هذا الشأن "نأمل أن تكون العائلات الجزائرية حاضرة بقوة في المدرجات خلال بطولة العالم التي ستكون هذا الصيف مثلما كان عليه الحال خلال البطولة الوطنية ونهايات كأس الجمهورية لأن

## لاعب "الموب" سيديب يوافق على الانضمام للفريق

## اتحاد العاصمة يحل اليوم بالقاهرة تحسبا لمواجهة الزمالك

**تطير بعثة اتحاد العاصمة، اليوم، إلى العاصمة المصرية القاهرة، تحسبا لملاقاة الزمالك بعد غد الجمعة، في الجولة الثالثة لرابطة أبطال إفريقيا فيما ضمنت إدارة الفريق خدمات لاعب "الموب" سومايلا سيديب.**

مجهود يؤكد رغبتهم في تحقيق الفوز.

### مشاركة بن يحي أمام الزمالك محل شك

تعقدت وضعية المدافع محمد بن يحي في فريق اتحاد العاصمة بعدما تشاجر مع رئيس الفريق وهو ما جعل هذا الأخير يطلب من الجهاز الفني استبعاده من مواجهة نصر حسين داي.

ولم يتقبل بن يحي الانتقادات التي وجهها إليه رئيس الاتحاد الذي لامه على تشاجره مع زميله بن موسى خلال تواجد الفريق بالعاصمة الزمبابوية هراري لمواجهة كايس يوناتيد في رابطة الأبطال.

وأصبحت مشاركة بن يحي أمام الزمالك محل شك بما أن رئيس الفريق طالب الجهاز الفني باستبعاده من الفريق الأول لغاية مثوله أمام المجلس التأديبي وهو ما يجعل مشاركته أمام الزمالك مستبعد.

### نحو مقايضة عرجي بين دبكة

تقدمت إدارة نصر حسين داي بطلب رسمي لنظيرتها من اتحاد العاصمة من أجل الحصول على خدمات اللاعب عرجي بصفة نهائية علما أن هذا الأخير انتقل إلى النصرية على سبيل الإعارة إلى نهاية الموسم. ولم تعارض إدارة النصرية إمكانية إجراء مقايضة من خلال التخلي عن خدمات اللاعب بن دبكة لصالح الاتحاد مقابل ضم عرجي وهو الاقتراح الذي يكون قد نال رضا إدارة الرئيس حداد.



بمستوى أفضل خاصة بعد الهزيمة في مواجهة رابطة أبطال إفريقيا إلا أن العكس هو الذي حدث حيث ظهر الفريق بعيدا عن مستواه مما جعل الجميع يتساءل عن جاهزيته قبل مواجهة الزمالك في رابطة الأبطال.

كما لم يقدم نصر حسين داي هو الآخر مستوى يليق به بما أنه لعب المواجهة بدون ضغط بعد أن ضمن بقائه في الرابطة الأولى حيث لم يقدم اللاعبون أي

### تعادل بطعم الهزيمة أمام النصرية

لم ترق مواجهة اتحاد العاصمة ونصر حسين داي إلى المستوى المقبول حيث كانت تحت المستوى رغم أن الفريقين كانا بحاجة إلى الانتصار إلا أن التحفظ كان سيد الموقف مما جعل التساؤلات تحوم حول جاهزية الفريقين تحسبا للاستحقاقات الخارجية المقبلة. وكان من المنتظر ظهور اتحاد العاصمة

## الإدارة تحضر للموسم القادم.. وتقترب من انتداب "عدادي"



حساب النتائج المحققة ومردودهم فوق أرضية الميدان. وسيعمل لاعبو شباب بلوزداد على العودة إلى أجواء الانتصارات وضممان البقاء نهائيا وتقليل الضغط عليهم بعدما فوتوا عليهم ذلك في الداربي، من أجل التفرغ للتحضير لنصف نهائي كأس الجمهورية الذي سيجتمعهم أمام فريق اتحاد بلعباس نهاية شهر جوان المقبل، في محاولة منهم لبلوغ النهائي وإنقاذ الموسم الكارشي الذي مر به أصحاب البذلة الحمراء والبيضاء هذا الموسم.

من جانب آخر، أكدت مصادر من داخل البيت البلوزدادي أن إدارة الفريق دخلت في مفاوضات متقدمة وجدية مع متوسط ميدان أولمبي المدية وقائده "توفيق عدادي" ليكون أول مستخدمين خلال الميركاتو الصيفي المقبل، هو الذي تألق بشكل لافت للأنباء للموسم الثاني على التوالي بألوان الأولمبي، ويات هذا الموسم من بين أفضل لاعبي خط الوسط في البطولة الوطنية.

في نفس السياق، أعرب خريج مدرسة مولودية سعيدة عن موافقته المبدئية لتقمص ألوان شباب بلوزداد الموسم المقبل، بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من الالتحاق بالفريق في الميركاتو الشتوي المنقضي، لولا اعتراض إدارة الفريق ومديرها "أحمد سليمان" عن رحيله، بعدما غادر 3 عناصر أساسيين من الفريق إلى شباب بلوزداد في صورة (حامية، لمهان وهريات).

## بطولة العالم للأندية في كرة اليد

## الدوحة تستضيف الدورة 8 أوت المقبل

أقيمت به النسختان الماضيتان حيث تخوض الفرق الثمانية المشاركة مباريات الدور ربع النهائي يوم 25 أوت على أن تتأهل الفرق الأربعة الفائزة للدورين نصف النهائيين المقرر لهما يوم 26 أوت وتتل الفرق راحة في اليوم الموالي (27)، وتقام المباراة النهائية ومباريات تحديد المراكز يوم 28 أوت.

## بوفون؛ علينا تقديم مباراة قوية للفوز على الريال

مرتقعا للغاية". وقال الحارس في تصريحات نشرها موقع النادي: "تواجه هذا العام أفضل نسخة من ريال مدريد. لكن نحن نصل للنهائي في حالة جيدة للغاية وهذا يكفي". ويسعى بوفون وهو في 39 من عمره لرفع لقب رابطة أبطال أوروبا لأول مرة في مشواره. وصرح الدولي الإيطالي: "نتنقصنا خطوة. لكن هي الخطوة الأكثر

وصف قائد نادي جوفنتوس الإيطالي، الحارس المخضرم لويجي بوفون، التشكيلة الحالية لريال مدريد، منافس فريقه في نهائي رابطة أبطال أوروبا يوم 3 جوان المقبل، بأنها الأفضل في الفترة الأخيرة للنادي الملكي.

اعتبر بوفون أن ريال مدريد يقدم في آخر ثلاثة أو أربعة شهور مستوى

### يستأنف فريق شباب بلوزداد تدريباته

**سهرة اليوم بملعب 20 أوت بالعناصر**

**بمعنويات محبطة للغاية، بعد الهزيمة المرة في الداربي العاصمي ضد الغريم مولودية الجزائر في إطار المباراة المتأخرة عن الجولة 27 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، استأنف يأتي بعد منح الطاقم الفني للفريق بقيادة المدرب "بادو زاكي" ثلاثة أيام راحة كاملة.**

### محمد فوزي بقاص

سيشرف على الحصة التدريبية مساعد المدرب "ناصر بن إسماعيل" كون المدرب زاكي استغل توقف البطولة ل 12 يوما لقضاء بعض الوقت بين ذويه في أولى أيام شهر رمضان المعظم، ويحتمل أن يعود المسؤول الأول عن العارضة الفنية لفريق شباب بلوزداد يوم الجمعة المقبل أو السبت على أقصى حد.

وسيشرع أبناء لعقبة في تحضيراتهم لمباراة الداربي الثانية التي تنتظر الفريق يوم السابع جوان المقبل في

## بعد موسم مميز مع نادي ران بن سبعيني قد ينضم إلى ليل



أفادت تقارير صحفية فرنسية أن الدولي الجزائري رامي بن سبعيني المنتمي لفريق رين الفرنسي لكرة القدم في طريقه إلى الانضمام إلى فريق ليل الفرنسي الذي يستعد لتقديم عرض مغر لضم اللاعب الجزائري بقيمة 10 ملايين أورو.

ويندرج الدولي الجزائري ضمن أولويات فريق ليل في فترة الانتقالات القادمة، حيث يسعى الفريق الفرنسي لإبرام صفقات قوية في الميركاتو الصيفي لبناء فريق قوي تحت قيادة المدرب الأرجنتيني مارسيلو بيلسا. للإشارة، رامي بن سبعيني المرتبط بعقد مع فريقه الحالي (رين) إلى غاية صيف 2020 قدم موسما محترما للنهاية معه حيث شارك في 25 مباراة في البطولة الفرنسية.

رامي بن سبعيني وهو لاعب سابق لنادي بارادو الجزائري (الصاعد الجديد إلى بطولة المحترف الأول) كان قد شارك في البطولة الإفريقية الأخيرة للأمم مع المنتخب الجزائري وأبلى بلاء حسنا في المباريات التي لعبها في المنافسة.

## استهلال الشهر الكريم

روي أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا استهل شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال : « اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ، والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن » .

اللهم سلّمنا لرمضان وسلّمه لنا، حتى ينقضي، وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا، ثم يقبل على الناس بوجهه ويقول : يا أيها الناس : إنه إذا استهل شهر رمضان فتحت أبواب السماء، وأبواب الرحمة، وأبواب الجنان، وغلق أبواب النار، وسلسلت الشياطين، وكان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء من النار، ونادي مناد وكل ليلة: اللهم اعط منفقاً خلفاً، اللهم اعط ممسكاً تلفاً، فإذا استهل هلال شوال نودي المؤمنون أن اغدوا إلى جواثركم.

## الإسلام وخلق المؤمنين

## حسن المعاملة

إن المعاملة بالأسلوب الحسن في كل شيء هي من سمات المؤمنين في الإسلام، فقد كان - صلى الله عليه وسلم - دائم التبسم، حلو الحديث والمنطق، منطلق الوجه، يقابل أهله وأصحابه بوجه باسم واثق ولين ولنا فيه صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة. فكان صلى الله عليه وسلم يعامل الجميع بالرفق واللين، ويوصي بذلك.

يقول تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ (التوبة: 17)، وقال تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (المجادلة / 10)، وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ﴾ (الحجرات: 01).

وكان صلى الله عليه وسلم يقول: «تبسّمك في وجه أخيك صدقة». وكان يقول صلى الله عليه وسلم: «رحم الله امرئاً سمحاً إذا باع سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى سمحاً إذا قضى»، أي أنّه يطلب السماحة في كل شيء في معاملة المؤمن لأخيه المؤمن. ومن ذلك أيضاً معاملة الأهل حيث قال صلى الله عليه وسلم: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»، فكان صلى الله عليه وسلم يعامل أزواجه وبناته وأهله أحسن معاملة لين الجانب، حلو الحديث، لا يقبح أبداً حتى مع الخدم والأطفال، بل كان يداعب الأطفال ويسأل عن لعبهم واهتماماتهم ويقبلهم سواء أكانوا أولاده وأحفاده أم أولاد صحابته كلهم.

## المعاملة الحسنة تأسر النفوس

فالمعاملة الحسنة تلين جانب التعصب بين الطرفين وتوفّق بينهما، فلو أخطأ إنسان في حق آخر ثم اعتذر له وأرضاه عادت المياه إلى مجاريها. ومن البداية وحتى في مجال الدعوة بين الرسول والكفار يقول تعالى: ﴿وَجَادِلْهُمْ بَالْتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. ويقول صلى الله عليه وسلم: «الرفق رأس الحكم» (السيوطي الجامع الصغير رقم: 9454)، ويقول صلى الله عليه وسلم: «الرفق به الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير» (رواه وأخرجه الطبراني الجامع الصغير للسيوطي 354).

وقالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما خير رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً.

## الناس في الصيام

- الصّوم واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر مقيم.
- الكافر لا يصوم، ولا يجب عليه قضاء الصوم إذا أسلم.
- الصغير الذي لم يبلغ لا يجب عليه الصوم، لكن يؤمر به ليعتاده.
- المريض مرضاً طارئاً ينتظر برؤه يفطر إن شق عليه الصوم ويقضى بعد برئه.
- المجنون لا يجب عليه الصوم ولا الإطعام عنه وإن كان كبيراً، ومثله المعتوه الذي لا تمييز له، والكبير المخرف الذي لا تمييز له.
- العاجز عن الصوم لسبب دائم كالكبير والمريض مرضاً لا يرجى برؤه يطعم عن كل يوم مسكيناً،
- الحامل والمرضع إذا شق عليهما الصوم من أجل الحمل أو الرضاع، أو خافتا على ولديهما، تفطرا وتقضيا الصوم إذا سهل عليهما وزال الخوف.
- الحائض والنفساء لا تصومان حال الحيض والنفاس، وتقضيان ما فاتهما.
- المضطر للفطر لإنقاذ معصوم من غرق أو حريق يفطر لينقذه ويقضي.
- المسافر إن شاء صام وإن شاء أفطر وقضى ما أفطره، سواء كان سفره طارئاً كسفر العمرة أم دائماً كاصحاب سيارات الأجرة فيفطرون إن شاءوا ما داموا في غير بلدهم.

## آية في حياتي

﴿...ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني في عبادك الصّالحين﴾.

هذه الكلمات الطيبة نجعلها أمامنا دائماً نتدبّرها، فهي تذكّرنا دائماً بفضل الله تعالى علينا، وأنّه جل وعلا قادر على كل شيء وأن فضله علينا لا يعد ولا يحصى، وهذه الآية الكريمة نجعلنا دائماً مع الله سبحانه وتعالى.

## حدث في رمضان

- نزول صحف إبراهيم: نزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من شهر رمضان.
- أول رمضان صامه المسلمون: يوم الأحد 1 رمضان 2هـ الموافق 26 فبراير 624 م هو أول رمضان صامه المسلمون، وقيل: إن فرض صيام رمضان كان يوم الاثنين 1 شعبان 2هـ.



احصاء: عبد الكريم ل

## من أحاديث النور

## رمضان.. مدرستنا الروحية



صائم؛ كما أن رمضان يكون فرصة للتخلص من بعض العادات السيئة، ذلك بشيء من العزيمة والحزم يتخلص من شره وشرهه، لذلك يحافظ المسلم على صحته في رمضان حماية روحية وجسدية لا مثيل لها، اللهم تقبل صيامنا وقيامنا وسائر أعمالنا واغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا، واجعل رمضان شاهدا علينا يوم نلقاك.

- صلى الله عليه وسلم - «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به». هذه رحمة من الله - عز وجل - جعلها لعباده، وهو وقاية من جميع الأمراض الحسية والمعنوية، يقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «الصيام جنة» - أي وقاية - فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل، فإن شاتمه أحد أو قاتله، فليقل إني امرؤ صائم إني امرؤ

## الصبر .. مفتاح الفرج



رحلتي الإسراء والمعراج لسيد الخلق - صلى الله عليه وسلم - رغم أنه نبي عظيم ورسول مقرب وخاتم الأنبياء والمرسلين وحبيب رب العالمين، فقد ابتلاه ربه بما لا يتوقعه أحد من فراق أحبائه وإيذاء قومه وخروجه من مكانه الذي أحبه ونيل بعض الناس منه، فلم يعترض ولم يمتعض وكل

الصبر عبادة الأتقياء والأصفياء لأنهم من خلال صبرهم يعلنون لربهم رضاهم عن مراده فيهم، ومن كان همه رضا الله أنساه الله كل ما أحزنه وشقاه، ولذلك ورد في الحديث: «أعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا لقد ارتبط دوما الفرج بالصبر لأن الصبر ثوابه خارج الميزان، فلا يوجد ميزان يوزن به أجر الصبر قال تعالى: «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب».

ويقول الشافعي - رحمه الله - والله لو لم يكن في كتاب الله إلا هذه الآية لكفّت لأن الصابرين يأتون يوم القيامة وتفتح أمامهم خزائن رحمت الله، ويقال لهم خذوا ما شئتم كيفما شئتم ولأن الصبر عبادة ليست بالسهلة وعبادة تغني صاحبها وتجعله يستكفي بالله، فكان جزاؤه في جميع الأحوال فرجا قريبا وجنة مضمونة.

ومن شواهد ذلك ما حدث في

## لماذا اختار الله رمضان؟

من حكمة الله سبحانه أن فاضل بين خلقه زمانا ومكانا، ففضل بعض الأمكنة على بعض، وفضل بعض الأزمنة على بعض، ففضل في الأزمنة شهر رمضان على سائر الشهور، فهو فيها كالشمس بين الكواكب، واختص هذا الشهر بفضائل عظيمة ومزايا كبيرة، فهو الشهر الذي أنزل الله فيه القرآن، قال تعالى: ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾ (البقرة 185)، وعن وائلة بن الأسقع رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان، والإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان، وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان» (رواه أحمد)، وهو الشهر الذي فرض الله صيامه، فقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة 183)، وهو شهر العتق من النار، ففي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: قال صلى الله عليه وسلم: «وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل، يا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة» (رواه الترمذي وفيه فتحة أبواب الجنان وتغلق أبواب النيران، وتصفد الشياطين»، ففي الحديث المتفق عليه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين»، وفي لفظ وسلسلت الشياطين، أي أنهم يجعلون في الأصفاد والسلاسل، فلا يصلون في رمضان إلى ما كانوا يصلون إليه في غيره.

